الدستور



٨ صفحات

٢٠ فلسا

عمان ـ الثلاثاء في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٩١ هـ الموافق ١١ كانون الثاني سنه ١٩٧٢ م رقم العـدد ١٦٠٥

AD DUSTOUR ARABIC NEWSPAPER AMMAN TUESDAY 11-1-1972 NO : 1605

العدو يحذر وجهاء نابلس من مقاطعة الانتخابات البلدية !

القدس ـ و ا ا ـ تحدثت صحيفةدافار عن انذار وجهه حاكم نابلس العسكري الى عدد من وجهاء المدينةحول موقفهم من التنخابا تالبلدية التي قررتها السلطات الاسرائيليـــةامن الضفة الغربية فقالت ان حاكـم نابلس العسكري قد وجه انذارا الـى

البقية ص ٨ ع ٨

محادثات السقاف مع شومان
الوزير السعودي يجتمع اليوم مع بومبيدو

باريس ـ اكد المسيو موريســـسشومان وزير الخارجية الفرنسي ان سياسة فرنسا في الشرق الاوسط مازالت ترتكز الى البحث عن تسويـة سياسية . وقال الوزير الفرنسي في حفل الغداء الذي اقامه هنا يو م امس على شرف السيد عمر السقاف وزير

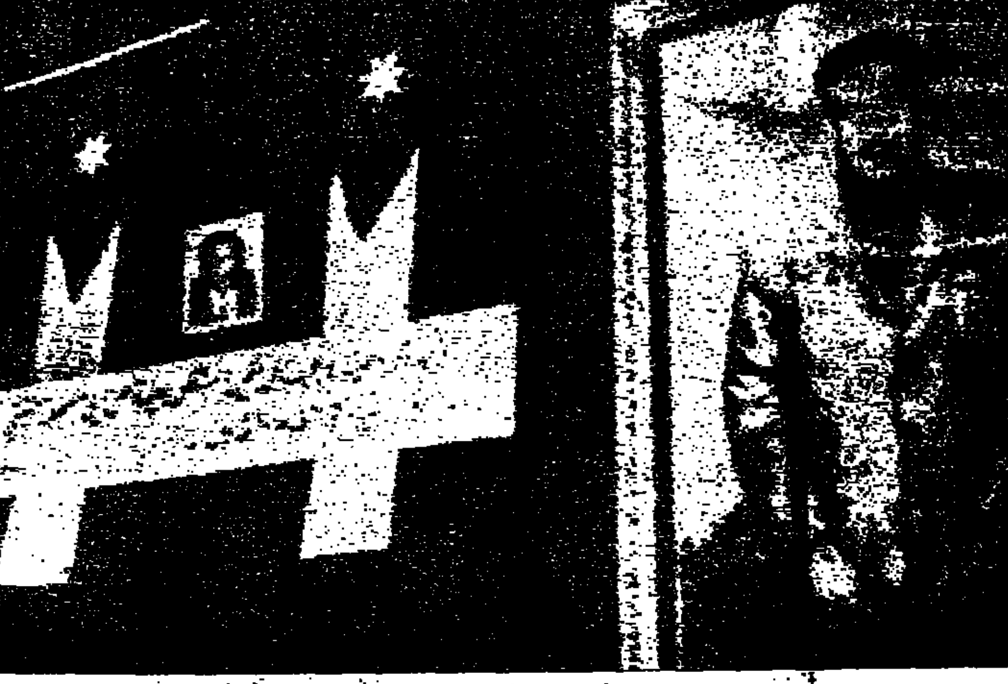
البقية ص ص ٨ ع ٧

الأسرة الأردنيّة تؤبن الشهيد وصفي التل











الحسين يأمر بتخليد اسم الشهيد في القوات المسلحة ومختلف المجالات والقطاعات في المملكة
حفل التأبين يجسد تلاحم أبناء الوطن الواحد في وحدة مقدسة خالدة تتحطم على صخرتها جميع محاولات الدس والتفرقة

عمان ـ اشتركت الاسـرة الاردنية كلها امس في تخليـدذكرى البطل المغفور له الشهيدوصفي التل مجددة العهد على المضي قدما بعزم وتصميم على طريق البطولة والشرف والعمل البناء الهادف الذي اختطــه جلالة الحسين مسيرة قوميـة وقضى وصفي على دربهـــاوهو يؤدي واجبه لخدمـــةبلده وامته العربية .

مشاركة الحسين

وقد شارك جلالة الملك الحسيـن ويمعية جلالته سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الامير محمد رئيس مجلس شيوخ العشائر ابناء اسرته الاردنية في تخليد الراحل الكبير بمناسبـــة مرور اربعين يوما على استشهـاده برصاص الغدر والخيانة .

تجسيد الوحدة المقدسة

وقد تجسد في الاحتفال التابيني الذي اقيم الساعة العاشرة من صباح امس في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب تلاحم ابناء الوطن الواحد والشعـب الواحد في وحدة مقدسة خالدة تتحطم على صخرتها الصلبة جميع محاولات الدس والتفرقة .

وحضر حفل التابين رئيس الوزراء السيد احمد اللوزي ووزير البلاط الملكي ورئيسا مجلس الاعيان والنـــواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمـــي والمستشار الخاص لجلالة الملـــك وسيادة الشريف ناصر بن جميل والقائد العا م للقوات العربية الاردنية المسلحة وقاضي القضاة ورؤساء الـــوزارات السابقون والوزراء وامين عام مجلس شيوخ العشائر وامين العاصمـــة والوزراء السابقون ومحافظ العاصمة والمستشار العاضي لشؤون الامـــن القومي ورئيس الاركان ومساعـــده للعمليات واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان ومدير الامن العام ومدير المخابرات العامة واعضاء اللجنة التنفيذية المؤقتة للاتحـــاد الوطني الاردني والنواب والاعيـــان وكبار موظفي الديوان الملكي وشيوخ ووجهاء العشائر ورؤساء المجالس البلدية والقروية في المملكة ورجـــال الدين الاسلامي والمسيحي ونقبـــاء واعضاء مجالس النقابات المهنيـــة

البقية ص ٤ ع ٤

رأي الدستور
ذكرى وصفي

حين احتفلت اسرتنا الواحدة في هذا البلد ، امس ، بذكرى الاربعين ، لاستشهاد الرجل الذ ي امن بالعقـــل والخلق طريقا حتميا لانقاذ العرب مما هم فيه ، فانها لـم تكرم بالاحتفال ذكرى وصفي التل وحسب ، وانما اكـــدت بذلك من جديد ، ايمانها بالطريق الذي امن والتزم به طوال حياتـــه ..

وعلى طريق العقل والخلق ، اثبتت اسرتنا تمسكهـــا بالوحدة الوطنية ، في احرج اللحظات التي اعقبت ماساة استشهاد الرجل : وعلى الطريق ذاته ، سما الاردن فـــوق الجراح ، ووقف قلعة صامدة ، يضطلع بمسؤولياتـــــه الجسام ، نحو القضية التي امن بانها قدره ، وقدر الامـــة العربية كلها ، رغم ما تعرض ويتعرض له .

كانت اسرتنا ولا تزال في وحدتها وتضامنها ، وكان بلدنافي سموه وصموده ولا يزال ، التجسيم العملي للصورةالواضحة ، التي تبلورت ملامحها في عقل وصفي وقلبه .. وشـــاء القدر ان يغدو دمه المراق بين الغدر ، طاقة تشد الوحـــدة والتضامن ، وتعزز السمو والصمود .. وكان القـــــدر قد كتب للرجل ، وهو في ميدان الحياة ، وبعد التحاقـــه بقافلة الشهداء ، ان يكون دوما ، طاقة بناءة في صـــــرح وطنه وامته ..

ان الايام الاربعين ، التي انقضت على استشهاد وصفي ، قد خيبت كل الامال الشريرة ، التي تعلقت بالرصاصـــات الغادرة ، التي استقرت في جسد الرجل ، وعجزت عـــــن النفاذ الى وحدة شعبنا ..

لقد رحل وصفي ، على طريقه الذي امن والتزم به ، لكن الرحيل لم ينسف الطريق ..

ولقد خبا صوت وصفي ، لكن النبرات التي خبت ، لـــم تطو معها المثل التي اعتنقها وعمل في ظلها ..

لقد خسر الاردن وصفي . وخسرته ايضا معه كـــــل الامة العربية ، في مرحلة من ادق المراحل التي تمر بهـــا قضيتها المصيرية . ولكن سياتي الوقت ، الذي يحـــس فيه الانسان العربي حيثما يكون ، بان الرصاصات التـــي تلقاها الرجل ، قد اصابت هذا الانسان واستهدفته هـــو ، في حاضره ومستقبله .

أما الاردن ، الذي شق لنفسه طريق البناء والصمود ، منذ كان ، فسيواصل مسيرته الخيرة ، البناءه اسرة واحدة ، موحدة الكلمة والصف والهدف ، بقيادة رائده جلالـــة الحسيـــن .

أعلن مجيب الرحمن في داكا :
لا روابط لبنغلادش مع باكستان الغربيـــة !

داكا ـ رويتر ـ عـــاد الشيخ مجيب الرحمن الـــى هنا أمس ليلقى استقبالا هائلا من مئات الآلاف من البنغاليين الذين كانوا في انتظاره في داكا لتحيته .

رئيس بنغلادش

وقد وصل الزعيم البنغالي البالغ من العمر ٥١ سنة والذي اطلقـــت الحكومة الباكستانية سراحه يـــوم السبت الماضي الى هنا من نيودلهي على متن طائرة كوميت تابعة لســلاح الطيران البريطاني ليتولى مقاليـــد حكومة لم تكن موجودة عندما اعتقله الجيش الباكستاني في ٢٦ اذار الماضي ونقله الى باكستان الغربيه .

وعاد الشيخ مجيب الى هنا بصفته رئيسا لبنغلادش التي تاسســـت حديثا .

الانفصال عن باكستان

وقال مجيب الرحمن في ميـــــدان السباق ان بنغلادش الجناح الشرقي السابق من باكستان لن تكون لهـــا اية روابط مع باكستان الغربية .

وقال ان الروابط بين الجناحيـــن انفصمت الى الابد ووجه كلامه الـــى الباكستانيين الغربيين قائلا عيشـــوا بسلام ودعونا نعش بسلام .

وتحدث عن الروابط التي طلـــب منه الرئيس الباكستاني الغربـــي ذو الفقار على بوتو اقامتها مع باكستـــان الغربية وقال انها لم تعد ممكنة .

وقال الشيخ مجيب الذي جــــاء ليتولى منصب رئيس جمهوريـــــة بنغلادش التي لم تعترف بها حتى الان سوى الهند انه لا يوجد خلاف بينــه وبين شعب باكستان الغربية . لكن شـ م ان يدفعوا ثمن الاعمال الوحشيه التي ارتكبوها بحق شعبه .

واعلن ان بنغلادش دولة مستقلـــة الان وستبقى كذلك على الدوام .

وقد انفجر الشيخ مجيب بالبكـــاء عدة مرات اثناء القائه خطابه الـــذي استغرق ٤٠ دقيقه .

ليندسي يحث الحكومة الاميركية على زيادة مساعداتها العسكرية لاسرائيل

ميامي بيتش ـ رويتر ـ قال المستر جون ليندسي رئيس بلدية نيويورك ان على الولايات المتحدة ان تعمل اكثر لتساعد اسرائيل ومضى يقول في خطاب القاه امام فرع ميامي للمنظمة الصهيونية في اميركا يبدو ان زعماءنا ينســـون ان الضمانة الوحيدة للسلام الى الشـــرق من السويس هي المحافظة على قـــوة اسرائيل . ويبدو انهم ينسون فوق كـــل شيء اخر ان وجود اسرائيل امر غير قابل للمفاوضة .

وكان المستر ليندسي الذي اعلـــن انه يسعى للحصول على ترشيـــح الديمقراطيين له للرئاسة بعد ان ترك الحز ب الجمهوري في السنة الماضيـــة يقوم بجولة في فلوريدا لتعزيز حملتــــه الانتخابية .

وابلغ الحاضرين ان المساعـــدة السوفياتية لمصر تبلغ اربعة اضعـــاف القروض الاميركية لاسرائيل . واضاف يقول ان هناك ٢٠ الف مستشار روسي يعسكرون على النيل وان تسعمائـــة طائرة نفاثة عربية وثلاثة الاف دبابـــة عربية تقف على بعد بضع مئات مـــن الكيلو مترات من تل ابيب .

وقال المستر ليندسي ان هذه الحقائق الجديدة تهدد بقاء اسرائيل ومع ذلـــك تفكر حكومتنا في هذا الخطر وتتردد في العمل .

واضاف يقول ـ ان اسرائيـــــل

البقية ص ٨ ع ٥

انجاز معاملات جوازات سفر الحجاج

عمان ـ اصدر السيد صـــادق الشرع مدير عام الجوازات ، تعليمات مشدده ، بان يتم خلال الثمانـــي والاربعين الساعة القادمة ، الانتهاء من استبدال جميع تذاكر الحـــج

البقيه ص ٦ ع ٨

كلمة السفير الاردني في بيروت
في ذكرى الاربعين لوفاة وصفي التل

بيروت ـ قال السيد اكرم زعيتـر السفير الاردني في بيروت بمناسبـــة مرور اربعين يوما على استشـــهاد الرئيس وصفي التل ان وصفي كان طالبا في المدارس الاردنية وفي الجامعة الاميركية واستاذا في المعارف .

وفي طليعة المتحمسين للقضيـــة الفلسطينية ، وكان وصفي ركنا من اركان القوميين العرب كما كان مـــن اكثر العاملين حماسة لقضية فلسطين واضاف يقول ان وصفي كان حمال مسؤوليات جسام وان له مطامـــح قومية ضخمة جدا ، تؤهل نفســـه للعمل في سبيل تحقيقهـــا . وآراؤه ممثلة في خطبه وتصريحاته جاهر فيها حين تهامس غيره ، ودعا الى العمل الجدي المنظم الشجاع وقال بمجتمـــع ...طاقة حين كان البعض يبشـــر بالاستسلام ويندد باراء وصفـــي . ...بعته يكافح الهزيمة ويقارع فكرة الاستسلام ويفند كل زعم بان العدو ...ترك راضيا المناطق المحتلة ، وانه ... بان مخططه فيما لو هادنتـــه ...روف كان يرمي الى تهويد الضفـــة الغربية ، وحينما عزم على الحضور الى مصر لحضور مجلس الدفـــــاع

البقية ص ٨ ع ٨

تأبين الشهيد التل في مأدبا والزرقاء

مادبا ـ يقام في مادبا بعد ظهـر غد ـ الاربعاء حفل تابيني للشهيـد وصفي التل برئاسة مدير قضاء مادبا بمناسبة مرور اربعين يوما علـــى استشهاد الراحل الكبير .

وكانت مدرسة كفير الوخيان بمادبا قد اقامت حفلا تابينيا للشهيد التـل حضره الهيئه التدريسية وطـــلاب المدرسه ووجوه القريه .

وفي الزرقاء يقام الحفل التابينـي يو م الخميس ـ بعد غد ـ حيـــث سيشارك فيه المواطنون ويلقي ممثلو قطاعات الشعب المختلفة في اللـــواء كلمات بهذه المناسبة .



جانب اخر من افراد الاســـرة الاردنية الذين احتشدوا لتابين الشهيد وصفي التل .

ـ تصوير يعقوب سمير اميس ـ

الى الادباء والكتاب في الاردن ...

يعتزم المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي ، تنظيم مسابقة للكشف عن ذخائر اللغة العربية واستيعاب كنوزها في مختلف الابحاث والدراسات ، وسيوزع المكتـــب الدائم بهذه المناسبة جوائز نقدية على الفائزين مقدارهـــا الفـــا دولار .

يرجى ممن يعنيهم هذا الامر ، مراجعة دائرة الثقافـــة والفنـــون ـ جبل عمان ـ الدوار الثالث ـ للاطلاع على الشروط والتفاصيل .

الى الادباء والكتاب بالاردن ... !

تنوي جامعة بيروت العربية اقامة معرض للكتاب العربي في الفترة ما بين ٢٤ ـ ٤ ـ ١٩٧٢ ـ ٦ ـ ٥ ـ ١٩٧٢ .

يرجى من الاساتذة الادباء والمؤلفين الاردنيين ، الراغبين في عرض مؤلفاتهم بالمعرض المذكور ، تزويد دائرة الثقافة والفنون ـ جبل عمان ـ الدوار الثالث ـ بمؤلفاتهم ليتـم ارسالها الى بيروت .

مدير
دائرة الثقافة والفنون

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

كلمات الخطباء في حفل التأبين الكبير للشهيد وصفي التل في عمان

كلمة البلاط الملكي
ألقاها السيد أحمد طوقان



صاحب الجلالة الملك المعظم

ايها الحفل الكريم

تسود العالم وقد سادته منذ القدم شرعتان الاولى شرعة الغاب حيث يحكم المخلب والناب وحيث يستشرى الظلم وينتصب الغدر واما الثانية فهي شرعة الله وشرعة الانسان المتمدن .

في شرعة الغاب ينقض الوحش الضاري ويهجم المتلصص على الامن الغافل فيغتاله ، في شرعة الغاب تختفي البطولة ويحل محلها الغدر واللؤم وفي الغاب يسود الظلام ويموت النور فتنطلق الخفافيش وفي الغاب يقتل الفحل غيلة كي يلغ القاتل في الدم المسفوك يقتل لانه يستمريء القتل وليرى الجسم الذي كان حيا يسقط ولا حياة فيه .

اما الشرعة الثانية فهي شرعة الانسان المتمدن الذي لا يقتل بريئا لان قتله حرام . ولا يزهق روحا لان الحياة . تلك الشرعة منحة من الله الذي يحيي ويميت ولان النفس عطاء منه وهي ملك له وليست لاحد سواه ولان النفس التي تقتل ظلما تصعد شاكية الى الله الذي حرم الظلم ولعن الظالمين .

وفي شرعة الانسانية المتمدنة يحرم الغدر والاغتيال ويفرض ان يجلس الخصمان ليدلي كل منهما برأيه فيقتنع احدهما براي الاخر وينتهي الخصام . اما ان تصمت الالسن وتتكلم الات القتل والدمار فليس من شرعة الله في شيء .

وفي ضوء هاتين الشرعتين يجب ان نحلل الحادث الاليم حادث اغتيال المغفور له الشهيد وصفي التل الذي قضى نحبه ونحن في امس الحاجة اليه قضى وهو يقوم بواجبه في تمثيل المملكة الاردنية الهاشمية في اجتماعات مجلس الدفاع المشترك .

اغتيل الشهيد وصفي بحكم شرعة الغاب اذ لو سرى حكم شرعة الله لوجب ان يسود الراي والفكر وان ع الحجة بالحجة ليخرج من خلال ذلك اتفاق يخدم القضيه .

لقد اخبرني من اتيحت لي فرصة التحدث اليهم في مطار القاهره وهم من علية القوم ان اجتماعات مجلس الدفاع المشترك والمباحثات التي دارت كادت تنتهي الى ما فيه خير القضية العربية بجهود الشهيد وصفي لان التقدم الذي تحقق في الاجتماعات كان يبشر بزوال الخلاف وان المؤتمرين كانوا يأملون بان يتوصلوا في الاجتماع الاخير الى اتفاق يرضى عنه المجتمعون ولكن اليد الاثمة الغادره التي اغتالت المغفور له الشهيد وصفي حالت دون اشتراكه في الاجتماع الاخير فتلاشى الامل .

وهكذا قدر لقضيتنا ان تمنى بنكسة اضاعت الفرصة وليس من غريب الصدف ان تمتد يد القتل والغدر الى المرحوم الشهيد وصفي التل في ذلك الوقت بالذات فقد امتازت مسيرتنا بانها تصاب بالنكسات كلما قارب الجو ان يصفو .. والوئام ان يحل . . والوحدة أن تتحقق .

ولماذا اغتالوا الشهيد وصفي في ذلك الوقت بالذات هؤلاء الذين قعدت بهم الهمم حتى عن مضايقة العدو في الوطن المحتل وعجزوا عن انجاز عمل يمكن ادخاله في مخطط يهدف الى طرد العدو من الوطن المحتل . يقيني انهم لم يغتالوه الا ليضيعوا فرصة راوا فيها بادرة تحسن في اجواء العلاقات العربية من خلال التفاهم الذي تم بين المشتركين في مجلس الدفاع . . تحسن كان للشهيد وصفي فضل كبير حقيقه ولو امد الله في عمره لسجلت قضيتنا في ذلك اليوم تقدما محسوسا .

سيتكلم الخطباء عن حياة الشهيد الغالي وصفي التل وستبرز من خلال احاديثهم الصفات الفذة التي كان يتحلى بها . وفي رايي ان من ابرز صفاته صفة المواطنية التي كان يعيشها وينادي بها . مواطنية حبيته بالارض وبالشجر وبالتراب وبالمواطن الاردني نفسه وكانت اعماله كلها مرتكزة على هذه المواطنية الاصيلة .

وكان رحمه الله وندى ثراه يعشق الجندية كطريقة حياة ومدرسة تخرج الابطال . يعشقها لانها كانت تسري في دمه فتطوع في الحرب العالمية الثانية والتحق بجيش الانقاذ من اجل فلسطين ونصرة قضيتها .

وكان من رجالات الديوان الملكي الهاشمي خدم فيه شابا في زمن المغفور له الملك عبد الله باني المملكة الاردنية الهاشمية وخدم فيه رجلا مكتمل الرجولة واسع الخبرة في شؤون الدولة وذلك في العهد السعيد الذي نعيشه الان بعد ان تسلم بلالة الملك الحسين المفدى عرش المملكة الاردنية الهاشمية .

ولقد اجمع الكل ان الشهيد وصفي التل من المع من انجبهم هذا البلد المعطاء من رجال الدولة . يدرس القضايا بدقة . ويخطط بوضوح شامل وبفكر عميق يحيط بدقائق الامور . وكان له على العمل جلد عجيب .وكان حريصا على انتظام العمل في جميع دوائر الحكومة والمرافق العامة لا يتسامح بالتهاون ولا يقبل الاهمال .

لقد اغتالت ايد اثمة الشهيد وصفي التل ولكنها لم تقو على اغتيال الاردن ولم تتمكن من ذلك باذن الله .

ونحن في هذا البلد الصامد يصدق فينا قول الشاعر .. اذا مات منا سيد قام سيد .. فبلدنا باق على الدهر ماض وسيظل ماضيا في مسيرته التي يقودها جلالة الملك الحسين العظيم فمسيرتنا مسيرة خير لنا وللعرب اجمعين . مسيرة قوة بدأت بالثورة العربية الكبرى وستظل في طريقها المرسوم حتى يتحقق العرب ما يصبون اليه وقد منيت مسيرتنا بنكسات . وقد تتعرض لنكسات اخرى . ولكنها ستبقى مندفعة في طريقها وسنجني ثمارها نحن او تقضي دون ذلك ليحمل ابناؤنا الراية من بعدنا وسيحققون هم . . ما لم يتيسر لنا نحن تحقيقه .

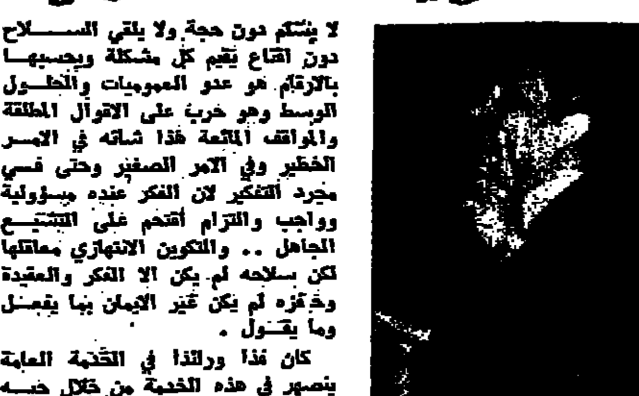
فطب نفسا يا شهيد الاردن واهنأ بجوار الله فان غاب عنا وجهك فستبقى ذكراك خالده في القلوب .

وصبرا صبرا يا ال الفقيد فالاسرة الاردنية كلها تشارككم المصاب . . ففي كل بيت عزاء وفي كل عين دمعة ففقيدكم الغالي قد ادى الامانة ومات شهيد الواجب كما تموت الابطال .

اما القتلة الغادرون فقد قال الله تعالى فيهم وهو اصدق القائلين « ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين » .

صدق الله العظيم .

كلمة مجلس الوزراء
ألقاها الرئيس أحمد اللوزي





مولاي جلالة الرائد الامين

ايها الحفل الكريم

مرة واحدة في حياتي تمنيت ان اكون شاعرا .. هي هذه المرة لاشدو ما شاء لي الشدو لاحلق مع النسور . لاغني مع الساكنين في الغابة المختلطة هناك في القمة حيث اراد ان يكون وراء الافق حيث تنطلق مع الغادين والرائحين من اهل ديرتي في كل يوم قصيدة وترتسم مع اشراقة كل شمس ايات فن وتعزف مع اوبة كل مساء مزامير شعر وغناء .

ولكن والهف قلبي والشعر والالحان ليست اليوم من نصيبي فلقد كان قدري ان اعرف ابا مصطفى رئيس الوزراء بعد ان عرفت ابا مصطفى الانسان . عرفته فارسا في الميدان في حلبة المسؤولية في ساح المعركة . يوم ينادي الوطن ابناءه .. فيخفون اليه ملبين النداء .

فماذا وجدت عنده . وماذا خبرت فيه وجدت الايمان بالمبدأ : الايمان القوي الراسخ بكل ما يقول وما يعمل وما يحلم به أن يكون . الايمان عنده باعظم الاشياء يتساوى مع الايمان بابسط الاشياء . الايمان بالوحدة العربية مطمح الاجيال يتصهر فيه بنفس القوة التي يصر عليها في غرس شجرة زيتون او سرو او صفصاف بسلاحه وقلبه وفكره يغلي شعار المعركة لاسترداد حقنا العربي في فلسطين في مستوى صوفيته واندفاعه في معركة التنمية والتخطيط يستبشر وهو يمسد قرية نائية بالماء استبشاره بانجاز مشروع قومي كبير او كسب معركة مع الاعداء .

..كان عميقا في قلبه الانتماء الى الاردن رسالة وارضا وشعبا عمق تطلعه الى عودة الاقصى والقيامة في عرفه من لا يزرع في سهول الاردن وجباله واغواره يستحيل ان يقدم ذرة من جهد في استعادة القدس وتحرير الارض ومن لا دور له في معركة السلم والبناء لا يمكن ان يؤدي اي دور في مجال الحرب والطعان .

ووجدت عنده الشجاعة قمة من القمم للشجاعة في اصلاح الاعوجاج ورفع الحيف عن المظلوم مثل الشجاعة في محاربة الشر ومقارعة العدوان لا يعبأ بمن يغضب او يعتب ما دام مؤمنا انه في جانب الحق وهو له نصير ولكن كل شجاعة الجندي فيه تقف وتستأني اذا ما بدا له أن العلاج يتطلب الصبر والعقل والمعاناة لا يعرف الخور ولا الكلل ، يصل الليل بالنهار سعيا وراء غاية لا يرى سواها حسم الامر وتجمع الصف ورأب الصدع .

ووجدت فيه شدة الايمان واليقين بحرية الرأي انه قمة فكر ومثير راي .. اذا لم يجد ما يناقشه ولا من يحاوره ولا من يلذ منه او يعطيه تضيق به الدنيا ولا يستقر به خال يطرح الفكرة ويفتح الحوار يصغي بادب ويتفاعل بحماس لا يفتأ يستمد المزيد من الحوار ولكنه دوما له راي وموقف وقرار .

السياسة في عقيدته محصلة اراء وجماع قناعات وافكار عمادها الفكر والخلق ووسيلتها المبادرة والبداهة والتجربة والخطأ . انها تجربة حية متطورة لا تعرف الجمود ولا التوقف ولا السكون وهنا يكمن التفسير لمواقف ابي مصطفى في السياسة والفكر انه فتيد لا يتكلم دون حجة ولا يلقي السلاح دون اقناع يقيم كل مشكلة ويحسبها بالارقام هو عدو العموميات والحلول الوسط وهو حرب على الاقوال المطلقة والمواقف المائعة هذا شانه في الامر الخطير وفي الامر الصغير وحتى في مجرد التفكير لان الفكر عنده مسؤولية وواجب والتزام اقتحم على التشيع الجاهل .. والتكوين الانتهازي معاقلها لكن سلاحه لم يكن الا الفكر والعقيدة وذخيرته لم يكن غير الايمان بما يفعل وما يقول .

كان هذا ورائدا في الخدمة العامة ينصهر في هذه الخدمة من خلال حبه للانسان وحدبه على الارض وعشقه لصور الجمال الاصيل تكونت في اعماق مدننا وريفنا وبوادينا يتغزل بالعتيق من العادات تبيتن في وجدانه :: ترافقه طول عمره .. يطرب لسوالفنا تسحره حكاياتنا تسبيه بحداثتها كما يهوى الخليل بعراقتها يهوى القدس بقداستها ويهيم بعمان بباديها وواديها رم . . مثلما يهوى اربد براخوينها مثلما يفتن في خصائص نابلس وفروسية الكرك .. وشيات مواب .يتغلغل في منزلنا المحلية بارع في فن مداعبتنا كان فاموسنا فولكلوريا هذه كلها في عرفه تشبه امانتي من مسؤوليات رجل الحكم ولعمر الحق انه لصحيح اذ كيف يخدم الانسان اناسا لا يالفهم ولا بالفة ولا يحبهم ولا يحبونه ولا يعرفهم ولا يعرفونه وكيف يستطيع ان يحمل حياة الاخرين من كانت حياته ونفسه خلوا من الجمال .

كان طاقة جبارة من حماس ، وزخما جارفا من اندفاع وسهما نافذا من ارادة وحركة دائبة من عمل .. يتحدى العوائق .. ويتفادى ضيق الامكانات ويخاصم الروتين ويحارب القعود والتواكل كان لايؤمن بالمستحيل .

يتغزل بالقوة وتزدهيه المنعة ويحلم ابدا بالمعركة يعيشها مع الجند ومع الشباب ومع العاملين ولا شيء عنده سوى المعركة تمحو العار وتحمي الديار وترد العاديات . القوة عنده ليست جندا وحديدا ونارا فحسب ، بل انها عقيدة وانتماء واصرار .. بل انها القوة في الحقل والمصنع والمزرعة والواجب جميعا . هذه كلها وكثير من امثالها هي مصلحة للقوى كانت تأخذ عليه كل فكرة وخياله وآماله .

السياسة عنده فروسية لا انتهاز ، ومبدأ لا تجارة وعقيدة لا استرضاء ، وتجشم للصعاب لا استسلام للمغانم عنيد صعب القياد اذا امن بفكرة من هنا كان مستحيلا ان يباع او يشترى واذا تبين له الحق في جانب خصمه ، ارتضى ان يتحول بروح رياضية وينصاع الى جانب الحق .

صبور على الشدات غير جزوع حمول للنزلات مرح في الملمات متفائل وسط العواصف والانواء . ولم يكن ذلك بالغريب ولا بالعجيب فلقد كانت لدى وصفي وبلا حدود قدرة على التطور ورغبة في التعلم وتصميم على اكتشاف المجهول وقبل ذلك له وبعد ذلك له كان وصفي تلميذ المدرسة الفقيده التي انشاها الحسين المفدى ، منذ ورث حمل الرسالة عن ابائه الغر واجداده الميامين . شبيها على لمس من روحه الديمقراطية العميقة . وشادها بمزيج فريد من القدرة على صنع الرجال وصناعة الاحلام . وهل تقع العين في بلدنا اليوم ، وبعد اليوم الا على انجاز كان بالامس حلما يراود خواطر الحسين ، وهو يجهد ويكافح ويتعب ويعطي في سبيل خير الاردن وهناء الاسرة الاردنية الواحدة ، وكان الرجال من تلامذة مدرسته هم البيت يتولون بتوجيه المعلم الكبير ورقابة القائد الحكيم ترجمة تلك الاحلام الى واقع يعيشه الانسان الاردني ويحياه ومنطلق يبني عليه مستقبل الاجيال حياتها الافضل .

فلئن سقط في الساح احد ابطال المدرسة :: او مضى عن بيوتنا بعض من سنيها فالمدرسة هي الباقية والمدرسة هي الخالدة لان يقاومها

البقية ص ٦ ع ٦

كلمة مجلس الأعيان
ألقاها العين جمعة حماد



يا صاحب الجلاله

ايها الحفل الكريم

لقد قيل لي ، ان اتحدث عن وصفي العين ، او بالاحرى ، ان اقول كلمة الاعيان في وصفي ، ولقد احتل وصفي مكانه طويلا في مجلس الاعيان ، ولكنه لم يكن عينا ، بقدر ما كان جنديا وحراثا ومزارعا ، وصحافيا وصاحب قلم .

لقد كانت حيوات كثيرة عاشها هذا الرجل ، عرفت بنفسي الاقل منها ، قبل ايام من ذهابه البعيد ، كان يحدثني — في معرض حماسة لاردن تكسوه الاشجار — عن الرتم ، والرتم شجر ظننت اني — انا البدوي — اعرفه وحدي ، ويعرفه معي رعاة الابل ، اذا اشتد القر في الصحاري البعيدة ، التي تسفو عليها الرمال . وقبل ايام من ذهابه البعيد كذلك ، رايته ، وقد اكتست ثيابه غلالة من التراب المتحول الاصهب ، وهو في طريق عودته من مزرعته على اطراف الصحراء ، فقلت له : ماذا تفعل بنفسك يا رجل ؟ قال : لابد وان نقنع الناس بأن هذا التراب ، يغذو الاشجار ، ويثمر الثمار ، ويساعد على النماء والحياة !

● ★ ●

عرفته اول ما عرفته ، في لقاء عاصف مع رجال الصحافة ، في اول وزارة له ثم قال لنا فيه . . انا رجل فاشستي ! وخرجنا تتنازعنا الظنون ، ماذا يمكن أن يكون من الرئيس الفاشستي الجديد ! وبعد فترة ، دعاني الى مكتبه يناقشني في موضوع حساس نشرته الجريده ، واشتد بيننا النقاش ، في كلمات حادة ما زلت اذكرها كأني كنت معه الساعة ، وخرجت ما اكاد ارى موطيء قدمي .

كان ذلك في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ، وقد خيل الي ان الجريدة مقضي عليها لا محالة ، وفي الساعة الخامسة دق علي الهاتف ، واذا بالمتحدث رئيس الوزراء ليقول لي : يا فلان ، لقد كنت على حق ونحن على باطل ، هكذا ، ببساطة وتلقائية مفاجئة . . قالها ذلك الرجل الكبير !

وعرفت وصفي من يومها ، واصبحت كلمة الفاشستي نكتة نتداولها كلما تبادلنا الرأي ، واشتد بيننا النقاش .

هذا الانضباط في الاخذ والعطاء وهذه المرونة في العودة عن الخطأ ، تصح ان تكون معيارا لتاريخ الرجل في مجلس الامة .

لقد كان يقول كلمته في صراحة وقوة وشدة ايضا ، وكان الاعضاء لا يقلو عنه شدة في ردودهم ، ولكنه كان يخرج من كل جلسة ، كانما يخرج من لقاء رياضي ، ادى فيه دوره باخلاص ، عن رضى واقتناع .

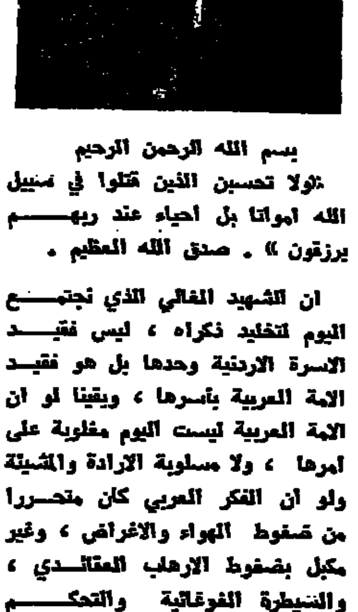
لقد كان وصفي التل ، من اولئك الرجال القلائل الذين اختزنوا التجارب المرة ووعوا تفاصيل الكوارث ، اسبابا ونتائج ، فقد عاش القضية العربية ، من سنوات الوعي الاولى . . . ومشى في طريقها ، ليواجه الموت في مقابله في اكثر من خندق ، وفي اكثر من ميدان من ميادين القتال على ربى فلسطين فهو حين يتحدث عن التخطيط وعن تسلسل واجبات العرب كامة وعن دور العقل والخلق في المعركة فانما يصدر عن تجربة وممارسة وعن معاناة وكان الى جانب هذه الخبرة المتميزة يتمتع بموهبة فذة في الرؤية البعيدة ووضوحها .

كان يتحدث في احد مؤتمراته الصحفيه الكثيره عن حق الوطن والامة وعن الواجب والتضحية وعن الدرب الطويل الذي يتساقط عليه الرجال ، ثم اخذ يتحدث بتفصيل غريب عن الرصاصة التي قد تنطلق الى صدره في اي لحظة ، فاذا به وكانه يستعرض في عمان مسرح الجريمة في قلب القاهره .

وجئته قبيل كارثة حزيران وكيان الغرب كل الغرب يعيشون في رقصه عجيبة يرقص فيها الاعلام العربي بكل ادواته فوجدته حزينا كانما اطبقت عليه هموم الدنيا كلها وقال لي اني

البقية ص ٦ ع ٧

كلمة مجلس النواب
ألقاها النائب محيي الدين الحسيني



بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» . صدق الله العظيم .

ان الشهيد الغالي الذي نجتمع اليوم لتخليد ذكراه ، ليس فقيد الاسرة الاردنية وحدها بل هو فقيد الامة العربية باسرها ، ويقينا لو ان الامة العربية ليست اليوم مغلوبة على امرها ، ولا مسلوبة الارادة والمشيئة ولو ان الفكر العربي كان متحررا من ضغوط الهواء والاغراض ، وغير مكبل بضغوط الارهاب العقائدي ، والسيطرة الفوقانية والتحكم السياسي المنحرف ، لا تطلق اشقاؤنا العرب في شتى ديارهم ومختلف امصارهم يتسابقون معنا في الاطلاع باحياء ذكرى وصفي التل ، لان ما اسداه هذا الرجل المؤمن الصادق من خدمات جليلة لامتنا العربية يضعه في طليعة العاملين الصابرين الاوفياء الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه .

لقد عرفنا وصفي التل منذ امد غير قصير ، عبر المحن وغرر الزمن وتحت ثقل الاحداث الجسام ، والنكبات العظام حيث كان يعمل دائما على دره الاخطار عن العرب ، والذود عن حياض الامة ، وانقاذ المقدسات المهدده اولا ثم السليبة اخيرا ، وهي من اعظم مقدسات العرب والمسلمين

وقد كنا نختلف في الراي حينا . . ونجمع عليه احيانا .. ونفترق احيانا في انتهاج السبل واختيار الطرق دون ان يقوم تباعد بيننا او فراق ، حيث كان يجمعنا والشهيد الكريم ، هدف واحد هو هدف توحيد هذه الامة والحفاظ على عروبة فلسطين ، ولئن خسر العرب وصفي التل فاننا نعتبر انفسنا اشد الجميع خسارة بفقده .

هذا ولا استطيع مهما اوتيت من قوة في التعبير وبراعة في الكلم ان افي اخانا وصديقنا وصفي التل حقه في التقدير والاكرام . . او ان اعرب عما يشعر به قومنا نحوه من مودة واحترام . واننا نعتقد أن الرصاص الغادر الذي سدده البغي والشر والعدوان الى وصفي التل فارداه قتيلا هو رصاص وجه الى صميم المصلحة العربية ، ولئن صرع رصاص المتامرين الاشرار وصفي

البقية ص ٤ ع ٥

ترميم وتحسين البرك الصحراوية

عمان — وأا — بحث في اجتماع عقد بالمجلس القومي للتخطيط موضوع ترميم وتحسين البرك الصحراويه ، للاستفاده منها للسكان والماشيه وحضر الاجتماع مدير تخطيط القطاعات وممثلون عن سلاح الهندسه الملكي ومديرية شرطة الباديه وقطاع المياه بالمجلس .

كلمات الخطباء في حفل التأبين الكبير للشهيد وصفي التل في عمان

كلمة عريف الحفل
السيد صلاح ابوزيد



مولاي صاحب الجلالة
ايها الحفل الكريم

عندما يكون الموت فدية شمم ، وضريبة كبرياء ، تصبح الدمعة في محرابه علامة ذل ، ودلالة انحدار واذا كان الصغار يعيشون حياة تمقها النفس ويرفضها الاباء ، فان الكبار وحدهم هم الذين يموتون ميتة تقصر عنها الاماني وتتمناها الاحلام .

عندما يكون الموت قربان قضية ، ونداء وطن ، تصبح الفاجعة فيه سلم ظفر ، وبوابة انتصار . واذا كان الجبناء ياكلون لحم القضية ، ويشربون من دم الاوطان ، فان الابطال وحدهم ، هم الذين يشعلون للقضية بارواحهم ، لهيبها المقدس ، ويبنون للوطن على اجسادهم صرحه المكين .

ولقد كان وصفي من اولئك الكبار مثلما كان من اولئك الابطال . لكنه من بين الكثيرين منهم ، كان كبيرا في حياته ومماته مثلما كان فيهما بطلا سواء بسواء .

الذين يعرفونه منذ البداية ، يعرفون انه منذ البداية اختار الطريق الشاق ، طريق الرجوله . وظل يمضي فيه صاعدا الى اعلى حتى انتهى على اخر درجات السلم في الفندق الاسود .. قبل اسابيع .

لكن رجولته لم تكن رجولة عادية ، من طراز ما يشبع من رجولات . . هنا وهناك . لقد كانت رجولة انسان اغنت المعرفة مداركه ، وعمقت قدراته . وكانت رجولة انسان ، تسربل بالعقيده حتى صار يصدر عنها في كل خطوة من خطواته . واكثر من سائر العصاميين ، فان القناعات العميقة التي انتهى اليها ، لم تكن مورثة اليه ممن سبقوه ، ولا هي فرضت عليه من بيئته ومجتمعه ، لكنها بدلا من ذلك .. كانت حصيلة تفكيره الخاص واجتهاده الشخصي .

ولانه كان رجل كفاح وصراع ، فهو لم يكتف بالجلوس في برج عاجي يجتر ما اختزن عقله من ثقافات وعلوم وانما اندفع بمعرفته يجسدها ويترجمها على طريق العمل والبناء ، بدءا بالحقل .. وانتهاءا بالحكم . ومضى بعقيدته يطرحها على الناس ، باسلوب من الحوار لم يعرف له مثيل بين الناس . فتجمعت له رجولة الفكر ورجولة العقيدة ورجولة الكفاح . من هنا كان النصر دوما يحفزه للبحث عن تحد جديد . ومن هنا كانت خسارة المعركة عنده لا تعني شيئا . لان المهم ان لا ينهزم في معركة واحده ، ولم تكن رحلته الاخيرة الا تجسيدا لها .. فقدر له ان يموت رجلا مثلما عاش رجلا على الدوام .

ولئن كانت رحلة عمره ، عبر ذلك الطريق قصيرة خاطفة ، فلقد كانت في الوقت ذاته باهرة وغنية ، كانما هي استغرقت في حساب الكون مائة عام ، لكن ما يميز رحلته عن سائر الرحلات هو انها كانت في الحقيقة ، تضرب جذورها عميقة اعماق الثرى الاردني الاسمر ، واطلاق اجنحتها بعيدا في الافق العربي الرحيب . وحين يرصد التاريخ لوجه رحلته ملامحه الاردنية ، فلسوف يلقاها ندية بكل قطرة ماء تدحرجت من الجبال وعلى السفوح ، من وادي رم وحتى اليرموك .. مجمعة من كل حبة تراب ، تكونت في عجلون وجلعاد . . ومؤاب .. وشيحان .. وهو حين يرصد لوجه تلك الرحلة ، قسماته العربية فلسوف يجدها معطرة باتبل ما يحمله كيان امته من شذى وعبير .. مثقلة .. باروع ما يمثله وجودها ، من قيم ومعان . ولسوف يجد التاريخ ويظل يجد ان اعمق تلك الملامح واحلى تلك القسمات قد جاء من القدس .. مثلما جاء من عمان .

كان موته بالتاكيد مذهلا وعجيبا ، ولو ان وصفي .. كان ينتظره بفرح وشوق . ومع ذلك فالمهم ان يذكر وصفي ، لا بالطريقة التي مات بها ، ولكن بالنمط الذي عاش فيه . فموته كان بالفعل ثارا ، ولكنه ثار الجهالة من المعرفة .. وثار الخيانة من الوطنية . وثار الضبابية والانحراف من الاستقامة والوضوح . لكن من قال ان المعرفة والوطنية والوضوح والاستقامة تبدأ بانسان وتنتهي عنده ، بالعكس . فان الخلق والعقل وكل القيم الانسانية الرفيعة .. انما تزداد القا وسطوعا ، كلما عضت عليها العوادي ، ونهشتها مخالب الاعداء .

فلسطينيون نشروا . فلسطين وشعبها الحقيقي ، براء من القتلة ، براء من الخونة ، براء من العملاء ، حتى ولو انتحل هؤلاء اشرف ما في الكون من نعوت ، وحتى لو تصدى للدفاع عنهم كل ما في الارض من دهاقنة الفجور .

لقد تمنيت ، لو انه افسح لي لاروي عن وصفي وحياته بعض السطور ، فانا الذي اختلفت مع وصفي اكثر من غيري من الناس . عرفته واحببته ، اكثر من غيري من الناس . لكن دوري اليوم يلزمني بان افسح لسواي من الرفاق والصدقان .

واول الحديث يجيء من العرين الذي نشا وصفي في ظله ، وعاش في رحابه من البلاط الهاشمي ، الذي كان المدرسة الكبرى ، التي تخرج فيها وصفي رجل دولة . والذين شرفتهم الاقدار بخدمة الحسين .. يعرفون دوره في صنع الرجال . ذلك ان الحسين ان اتخذ منهم الاخ والرفيق والصديق ، فهم انما يرون فيه المعلم الكبير الى جانب الملك .. والقائد .. والزعيـم .

كلمة القوات المسلحة الاردنية
القاها اللواء معن ابونوار

مولاي جلالة القائد الاعلى المفدى
ايها الحفل الكريم

نحن ابناء الاردن من ضفتينا الابيتين في حزيران اندفعنا للقتال ، ايمانا برسالة ثورتنا العربية الكبرى وتعبيرا عن حبنا واخلاصنا لامتنا ، ودفاعا عن كرامتنا وارضنا واكراما للشرف والشجاعه .

قاتلنا قتالا مريرا ، ضد عدو اكثر منا مرات قاتلنا قتالا رهيبا ، تحت سماء لم يكن لنا او لامتنا فيها طائرة واحده ، واعترف العدو قبل الصديق باقدامنا وتضحياتنا بقينا نقاتل وحدنا حتى اصبنا بافدح واكبر كارثة في تاريخنا فقدنا اقدس مقدساتنا ونصف شعبنا تحت الاحتلال وتكبدنا اكبر الخسائر ، ولم يبق لنا الا القليل من الكثير الذي بنيناه من جهودنا وعرقنا ودمنا واذا قيست تضحياتنا بممكناتنا ، نعرف المدى الذي ارتفعت اليه تضحياتنا مقارنة بممكنات وتضحيات غيرنا .

نحن ابناء الاردن من ضفتينا الابيتين بعد حزيران ، انطلقنا على دربنا بقوافل الشهداء الابرار ، وخضنا اشد المعارك والتجارب .

وكان قدرنا ان نذود عن شرف الانسان العربي وان ندافع عن الذي تبقى من كرامته ، ملانا حياتنا بالجهاد واعتادت المعاناة منا على المناوعذابنا وحرماننا واغنينا الصمود بوافر من دمنا وشهدائنا وايماننا .

كنا لازلنا نبني قوتنا من جديد وكنا نقاتل كل يوم ، واهلنا في ارضنا المحتله يطردون من بيوتهم او ينسفها العدو على اسباب حياتهم ، وكانعاني اعظم الالام واشد المحن عندما فتحنا قلوبنا وبيوتنا وحدودنا بالحب والترحيب ، لاولئك الذين احتموا بجنودنا وشهدائنا ومدافعنا وكل حماتنا اعطيناهم ابناءنا وفلذات اكبادنا ونحن نقاتل تحت غارات جوية لم تنقطع وقصف مدفعي متواصل على حقولنا وبيوتنا ونسائنا واطفالنا واغوارنا وقرانا واغلب مدننا . بقينا نقاتل عامين كاملين ، وصمدنا وصبرنا وحدنا حتى اشفقت الشجاعة من اقدامنا وغار الصمود من احتمالنا وتعب الصبر من صبرنا وخضنا معركة الكرامه وانقذنا بالقتال العنيد فيها كرامة الانسان العربي وانتصرنا بالقليل الذي كان لنا من الحديدوالنار بالكثير الكثير من دمنا وشهدائنا وايماننا .

نحن ابناء الاردن من ضفتينا الابيتين اكراما لشهيدنا وصفي التل الذي كافح بكل اخلاصه وصبره وحكمته وحبه لانقاذ الفداء من هاوية الضياع والالحاد والحقد الذي فرضه عليه قادته من الاغبياء والخائنين والمساكين والعملاء لن نشوه ذكرى صفي حتى بذكر بعض الحقائق عن بشاعتهم التي فرضوها علينا . وعن جرائمهم التي ارادوا بها قتل حريتنا واغتيال عروبتنا وتحطيم صمودنا وايماننا وتحويلنا عن عقيدتنا وتخريب بيوتنا وتدمير خياتنا وبلدنا علموا ام لم يعلموا انهم خدموا العدو الصهيوني اكثر مما توقع .

اكراما لشهيدنا وصفي التل ، لن نرد على المتعبين والرداحين الجائمين على صدر امتنا امتنا التي لو اتيح لها مثقال ذرة من الحريه لكان العقل والفكر والخلق العربي الاصيل هو المطلق الدائم وليس الاستثناء في العلاقات العربيه الاخويه نعم اكراما للعقل والفكر والخلق العربي الاصيل وصفي التل الذي عاش جنديا اردنيا شريفا شجاعا واستشهد جنديا مجاهدا باسلا لن نرد .

نحن ابناء الاردن من ضفتينا الابيتين .

فقدناه

قتله من لم تلدهم امهاتهم بعد عندما كان صفي التل يقاتل في سبيل الله في جيش الانقاذ على ارضنا المقدسه ودفاعا عن عروبتها .

كان رحمه الله ، جندي الايمان ، مناضل العقيده مجاهد الفكر ، كان غني الخبرة والعطاء فقير الحاجة والرغبه عف اليد واللسان ، نقي الضمير والوجدان ، كان انسانا محبا ورجلا فكره يقود الفكر وقوته تردع الاحداث وتمنع الازمات .

كان رحمه الله كريما بلا تباهي ، حكيما بلا زهو ، باسلا بلا تعالي ، كانت روحه عميقة الجذور في الارض وممتدة الولاء والايمان الى السماء . وكان هدفه في كل وجوده تحرير اهلنا وارضنا وقدسنا ومقدساتنا .

فقدناه

استشهد من اجلنا جميعا
كان يحبنا حبا عظيما
كان غاليا عندنا ، ولنا
كان في خدمة وطننا الحبيب ومليكنا المفدى وامتنا العظيمه ، قلعة اخلاص وامانه .

وقد كافح من اجل الحصول على اهدافنا الوطنية والقوميه بكل ما يستطيع من ارادة جاسمه ، وادارة حكيمه وشجاعة نادرة وصبر لاينفذ .

فقدناه

وقف العالم في هيئة الامم المتحدة تقديرا لانسانية وصفي وشجاعته واحتراما لحزن الاردن العظيم اماالذين اغتالوا جسمه فقد ماتوا .. فقدوا ارواحهم .. وكم من الاموات يتهادون بغطرسة وغرور ويملاون ارضناالعربية بضجيج الاوهام وهم يظنون انهم من الاحياء .

اما نحن ابناء الاردن من ضفتينا الابيتين ، فحبنا للارض المقدسه وعقيدتنا التي تحرك جهادنا وكفاحنا ، وقيادتنا العبقريه الشجاعة التي تقودنا الى النصر . فهي التي اعطتنا وصفي التل ، وهي قادرة ان تعطينا وان نعطي لها الاف الشهداء الابرار في سبيل اهدافنا العظيمة وسياتي يوم النصر مهما طال الزمن ، وستنطلق حرية وارادة الانسان العربي من جديد لتملاء حياتنا بالحب والعطاء . ومن اجل ذلك سنبقى دائما على حبنا واخلاصنا لامتنا لاننا لانذل ابدا نحن رجال الاردن والحسين ابناء الضفتين الابيتين .

عيد الشجرة في المدينة الطبية

عمان ـ وأا ـ اعدت مديرية الحراج وحفظ التربة برنامجا خاصا للاحتفال بعيد الشجرة ، الذي يصادف يوم السبت القادم .

وذكر السيد محمد تويران مدير دائرة الحراج وحفظ التربة ان الاحتفال سيبدأ من مدخل مدينة الحسين الطبية حيث يتواجد المحتفلون لزراعة الاشجار

كلمة الجامعة الاردنية
القاها الدكتور عبد السلام المجالي



بسم الله الرحمن الرحيم
سيدي صاحب الجلالة
ايها الحفل الكريم

من قافلة الرجال ، في وقت عزت فيه الرجولة ، قضى رجل من ركب الابطال في زمن عزت فيه البطولة ، انطوى رجل قضى رجل ابى الدمع ان يبكيه ، فجيع الفؤاد به اولى انطوى بطل ، ابى التحيب ان يؤبنه فالزغاريد به احرى ، وصفي لا يبكى ولا يؤبن فهو بيننا روح لم تمت يموت الرجال ان لم تخلدهم الافعال ، ووصفي بزت فعاله اقواله فهو خالد بعمله حي لم يمت .

كان وصفي نصيرا للعلم ، فقد كان طالبا مجدا كما كان معلما مجيدا يؤمن بنشر التعليم في كل مكان ويؤمن بحق المواطن في فرص واسعة للتربية والثقافة كما يؤمن بحاجة المجتمع الاردني الى العلم المتخصص العميق والمعرفة الاصيلة الواعية .. وقد ادرك دور الجامعة في تزويد ميادين الخدمة والبناء بالمتخصصين في العلوم والاداب والفنون ، ليسهموا في النهضة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في الاردن الحبيب والوطن العربي الكبير وادرك دورها في قيادة المجتمع والتفاعل معه لترسيخ مظاهر النهضة والتبصر فيه ، ولذا فقد محض الجامعة كرئيس للوزراء وكمواطن وكامين في مجلس الامناء كامل دعمه وسديد رأيه فمكنها ان تخطو خطواتها الموفقة في مدى الزمان القصير الذي مر على تاسيسها .

كان الفقيد الغالي مؤمنا بالنظرة العقلانية والبحث العلمي فقد تمرس باصوله واحترم نتاجه فيما يقول ويفعل نبذ الطقوس والتعميمات والذاتيات ، وفي رأيه وسلوكه الاداري كان موضوعيا ، واضح التفكير يتحدث عن المحسوسات ويتكلم لغة الحق والعلم ، وينحني امام العقل والحقيقة وقد راى في الجامعة الاردنية مختبرا واسعا للبحث العلمي في سائر المجالات ، كما راى فيها منطلقا فسيحا للعقلانية والابتكار والابداع .. فاندفع في دعمها لتضع نتاج البحث والابتكار في خدمة اردن العرب وسائر بني الانسان .

لقد امن وصفي بالتراث العربي والثقافة الاسلامية وان التراث الاردني هو جزء من هذا التراث العظيم فقد احبه وباهى به ، فكانت سعادته في احياء اجمل ما فيه من كنوز حضارية وثقافية . . ليكون هذا التراث مصدر ومنبع الهام واعتزاز وتمسك بالارض وفخربالانتماء الى هذا الوطن .

وحبه هذا الوطن منبعث عن فلسفة مؤداها ان المثل الطيب الذي يضربه انسان من الناس او الاثر الرفيع الذي نجده بين ظهرانينا انما هو تجسيد للتعليم والمعاني السامية في ذلك الانسان او ذلك الاثر ، ومن هنا كان حرصه على التراث الذي يحتفظ به الناس من حولنا ، سواء اكان حكمة او شعرا او اغنية او تقليدا من التقاليد الكريمة ، ان ذلك وسواه هو الناس الذين يعيشون على تراب هذا الوطن يتنفسون هواءه حرثون ارضه ويعلون بناءه ويحبونه ويتحملون كل شيء في سبيل بقائه حرا ، والجامعة الاردنية وفقيدنا من اول بناتها ، والتي تمثل الديار بمن فيها ومن فلذات الاكباد هي الحارس الامين للتراث القديم والحديث بما يغذى ابناؤها من القديم وبما يؤكدونه من الواقع ويبثونه فيها من ذوات نفوسهم واماالهم واشواقهم كان شهيدنا يؤمن بالعقل والخلق الذي صقله التفكير وانضجته التجارب في ميادين العمل والنظر ، فاذا محص فكرة وامن بها انطلق يبثها صريحا جريئا في التعبير عنها مدعمة بالحجة والبرهان ، ومن هنا كانت محاربته للارتجال والذهاب مع العاطفة حين لا سند لها من منطق ولا مؤيد لها من علم كان صريحا واضحا فيمؤتمراته الصحفية والاذاعية والندوات العامة ومن هنا ايضا كان نايه وكراهيته للمجاملة على حساب الحق والمنطق

كان رحمه الله واسع الاطلاع وافر المعرفة ذكي الفؤاد المعيا قارئيا مثابرا ، يدرس احدث الكتب واحدث النظريات ويساير موكب العلم والتطور الحديث ، وقد اجتمعت له مكتبة من اغنى المكتبات الشخصية جسدت في احاديثه وارائه وبرامجه ونقاشه للانفتاح على المعرفة من منابعها الاصلية . فقد كان دوما ينشد الحقيقة العلمية ، ان الحقائق العلمية هي التي تبني الامة ، كذلك كان يؤمن وكذلك اراد الجامعة ان تكون

لقد كان حريصا اشد الحرص على المتابعة لما رسم ، فانه راى ان من اشد العيوب ان نهتدي الى الفكره او الى الخطة الرشيدة ثم نتساهل او ننسى ان نرى الى اي مدى تحققت عملا مثمرا وواقعا حيا ، كان ابداء وراء الخطة المدروسة حتى تؤتي اكلها فهو لا يفتا يراقب من قريب ومن بعيد يحث ويشجع حتى تبلغ الخطة مداها المقرر .

سيدي صاحب الجلالة
ايها الحفل الكريم

لا استطيع ان ابي وصفي في هذا الموقف ولو بعض حقه فقد كان مدرسة في رجل ، وقضى كافضل ما يقضي الرجال في ميدان الرجولة والعمل يصول ويجول ويشرح ويبحث ليكون للعقل والخلق فيمعركة هذه الامة مجال . وتابى يد الاثم التي لم تقو على رد الحجة بالحجة الا ان تقابله غدرا وغيله .

كنت للفقيد تلميذا ثم صديقا وزميلا في مجلس الامناء ومجلس الوزراء ، رحمه الله ، فقد طالما شرفني زميلا وعزني صديقا وسلبني محقا وان نحيبتي فيه والمي لمصرعه وحزني عليه لاكبر من الكلمة واعمق من التعبير

لقد فقدناه رجلا فذا وفقدناه نصيرا للجامعة وامينا بليغ الجملي من امنائها ، لكن المباديء التي امن بها وقضى في سبيلها لا يدركها الفناء ولا تخترمها الايام والليالي فالعقل هو الرائد والحق هو المرشد والعلم هو السند وكل اولئك قد اتخذ سبيله الى النفوس والقلوب واصبح وكد الناس وهمهم .

رحم الله وصفي لقد جمع الى العلم حزما وعزما واخلاصا .
للوطن وحامي دياره عزاء .
وانا لله وانا اليه راجعون .

اضرار المزارع بمناطق الاغوار

عمان ـ وأا ـ اجتمع رئيس المجلس القومي للتخطيط ، بوفد مزارعي مناطق الاغوار ، لبحث الاضرار التي لحقت بمزارعهم نتيجة للامطار الغزيرة التي هطلت اخيرا ودراسة امكانية معالجة ذلك في المستقبل .

كلمة الاتحاد الوطني الاردني
القاها السيد مصطفى دودين

اخي وصفي لو ان الحزن يجدي
قضينا العمر في حزن ووجد
ولكن المسيرة وهي صبر
وعزم في مقارعة التحدي
وتضحية وايثار وجهد
وكان الموت اغلى كل جهد
صمودا كنت . مدرسة زعيما
عطاءا قد تجاوز كل حد
يعزينا بانك كنت تدري
طريقك للفداء وكيف تفدي
صريحا كنت تسمع كل نقد
وكنت تريده نقدا بنقد
ذهبت ضحية لخلاف قومي
وخلق عروبتي عبر السترد
وضبعة امة ناديت فيها
الا هبي بخيلك واستعدي
هنا الاردن والاردن خط
هنا الاردن والاردن دار . . . .
وكان شعارك المطروح دوما
فلسطين التي ضاعت خلافا
وحسبك ذكرياتك في ثراها
طويل في مناجزه التصدي
لكل مناضل ولكل ذود
تعيش . نموت في وطن التحدي
اترجع بالتناحر والتصدي ؟
تعطر كل منخفض ونجد .

● ★ ●

اخي وصفي وبعض الذكر يجدي
رفيق الدرب ماكنا لتنسى
لئن قتلوا من الاردن تلا
فالاف التلال هنا تعالت
طريقك في اتحاد الشعب ماض
وانت الحب انت الذكر عندي
وقد اصفيتنا من كل ود
لئن غالوا من الاردن جندي
تحارب كل تفرقة وكيد
بهدى حسينه زندا يزند

● ★ ●

اخي وصفي ..

يافقيد الصدق .. يافقيد الوفاء .. يافقيد الاخلاق .. يافقيد الرجوله . . يافقيد الاردن .. يافقيد العرب ..

وكان علي ان اقف في اربعينك عند هذا الحد . لانك فوق الكلمات وفوق الرثاء لان الدنيا كلها والارض العربيه من محيطها لخليجها وارنك الطيب الحبيب عبر عن احساسه بالكارثه . وقد احبك حيا ومجدك خالدا .

في يومك ياوصفي .. كان الاستفتاء عليك في بلدك . وفي كل مكان من هذا العالم وكان الاجماع بهول الخطب وفداحة المصاب .

وجحت المسيرات الى ديوان اهلك وكلنا اهلك واستقبلت بيوت الاردن الدبلوماسيه في عواصم الدنيا جميعا حزنا مشاركا بالماساه .

كانت الرساله القضيه او القضيه الرساله دما يجري في عروقك على ساحات النجد والجهاد في الجليل .. في جيش الانقاذ .. في الهضبه السوريه في كل خندق تبقى بمقاومة الاحتلال .

وانتقلت الى خندق اخر في عملية رفض جريئة مقدامه عندما خيم السكون الدليل على خنادق المقاتلين .

انتقلت الى ميدان الفكر والهدف مجلتك تلهب النائمين شواظا من نار وتهزهم في مضاجعهم الوثيره . توقظ الهمم تستصرخ العزائم تعد الاجيال الجديده للانقضاض على مخلفات الهزيمة وتركات الخنوع .

وفي وحدة الضفتين رايت البصيص الذي سيتحول الى فجر مشرق عزيز فاخذت في تعميق مفهوم الوحدة لينتظم كل الشمل العربي في مسيرة التحرير واخذت تدعو لوحدة التراب والانسان عملا بالقول الماثور وانطلاقا من قناعة اصيلة اذا التقت القلوب والنفوس تعاونت الايدي على العمل وفي عام ـ ١٩٦٥ راودتك فكرة الميثاق الوطني ولكن الظروف التي تحيطبامتنا العربي استطاعت ان تجمد من منطلقاتك فظلت هذه الفكرة تراودك حتى يوم الرحيل .

اخي وصفي ..

في يومك هذا اقف لا لاؤبنك فالاموات وحدهم هم الذين يؤبنون ولكني اؤبن في يومك هذا الضمير العربي والخلق العربي والتمزق والضياع الذي جعل من الهزيمة العربيه قدرا تحياه هذهالامة ويحاول الاعداء ان يجعلوا منه واقعا ابديا .

الهزيمة التي غطت وجهها البشع بجريمة قتل في القاهره كان القصد منها ان يقتل الاخ اخاه والمواطن مواطنه وان تحيل قضيتنا الكبرى الى قضية اردني وفلسطيني وان تجعل من النهر الحبيب وهو واسطة خير وصلة محبه سدا يحول القربى الى عداوه والخير الى شرونسيت او تناست انلهذاالبيت ربا يحميه وشعبا قويا امينا وقائدا حكيما قادرا على تخطي الجراح لوجهة الخير في ادق الظروف واحرج اللحظات

لك المجد والخلود ياابا مصطفى وللقتله المتامرين العار والشنار

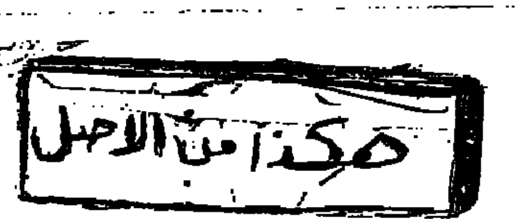
ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون .

صدق الله العظيم .

مذكرة دعوه

أسم المدعي عليه وشهرته ومحل اقامته علي الحاج سلامه الحسين من دير ابي سعيد ومجهول محل الاقامة الان يقتضي حضورك لمحكمة حقوق الكوره يوم الخميس الواقع ٣-٢-١٩٧٢ الساعه ٨ صباحا زواليه للنظر في الدعوى التي اقامها عليك حمد سلامه الحسين من دير ابي سعيد فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا فانه سيصدر القرار بحقك غيابيا بمثابة الوجاهي .

قاضي صلح اربد



الدستور .. في خدمة القراء

باعداد : صلاح عبد الصمد

الوظائف التابعة لغلاء المعيشة بالمواصلات — لا شواغر بمعهد معلمي الوكالة — الشرط الاساسي للقبول بالمعاهد المصرية — حي وادي سرور الاوسط

الوظائف بالمقطوع وغلاء المعيشة بالمواصلات

● سؤال بالبريد من السيد حسن محمد عبد الرحيم بمكتب بريد الرمثا
— الى وزارة المواصلات
— المضمون : المواطن عبد الرحيم عين بوزارة المواصلات عام ١٩٦٢ ، براتب مقطوع وبدون غلاء معيشة ، علما بانه يحمل شهادة الصف السادس الابتدائي لعام ١٩٤٠ — ١٩٤١ . وقد تقدم باكثر من التماس الى الوزارة ، لشموله بعلاوة الغلاء ، وهو لايزال ينتظر ، ويستفسر عما اذا كان بالامكان تحقيق التماسه

● ونقلت الزاوية السؤال الى السيد خالد بسيسو مساعد وكيل الوزارة ، فاجاب بالاتي :

— ان الوظائف التي تتبع علاوة غلاء المعيشة محدودة . ولم ترصد في موازنة الوزارة اية وظائف جديدة بالمقطوع تابعة لعلاوة غلاء المعيشة منذ سنوات .

وعلى اية حال ، سيغدو بالامكان خلال شهر ، النظر في تشكيلات المقطوع واذا وجدت وظائف شاغرة نتيجة لنقل موظفين او انتهاء خدمتهم ، فسينظر في املائها حسب الاستحقاق . وبالطبع فان السائل في هذه الحالة ، سيلبى طلبه ، اذا كان مستحقا وتوفرت الامكانية .

امتلاء الشواغر بمعهد معلمي الوكالة

● سؤال بالبريد ، من السيد تيسير سليم
— الى وكالة الغوث
— المضمون : هل لا يزال هناك مجال لقبول دفعة جديدة بمعهد المعلمين التابع للوكالة ؟

● وعرضت الزاوية السؤال على السيد باسيل عناب مدير العلاقات العامة في وكالة الغوث ، فاجاب بقوله :

— لقد تم ملء جميع الشواغر بالمعهد ولا ينتظر قبول طلاب اخرين .

حي وادي سرور الاوسط

● سؤال بالمواجهة ، لعدد من سكان حي وادي سرور الاوسط
— الى امانة العاصمة
— المضمون : متى تقوم الامانة ، بربط جبل الاشرفية مع جبل الجوفة بشارع يمر بحي وادي سرور الاوسط ، علما بان هذا المشروع كان مقررا منذ سنوات ، ولم ينفذ حتى الان ؟

● وبسطت الزاوية السؤال امام مصدر مسؤول بالامانة فاجاب قائلا :

— لا توجد على المخططات التنظيمية لامانة العاصمة ، اية شوارع تربط الاشرفية بالجوفة عبر وادي سرور غير شارع واحد تم فتحه وتعبيده منذ سنتين . هذا بالاضافة الى ان هناك شارعين اخرين فوق المستشفى الايطالي يربطان منطقة الاشرفية بالجوفة

الشرط الاساسي للقبول بالمعاهد المصريه

● سؤال بالبريد ، من الطالب عوض محمد حجير
— الى سفارة جمهورية مصر العربية في عمان
— المضمون : الطالب السائل ، حصل على الشهادة الثانوية العامة المهنية الصناعية ، قسم السيارات بمعدل ٨٣ بالمئة . وقدم طلبا للالتحاق بمعهد المعلمين الصناعي بمصر ، لكن اسمه لم يظهر على قائمة المقبولين . وهو يستفسر عن السبب في ذلك ، رغم ان طلابا اخرين من الحاصلين على نفس الشهادة بمعدل اقل ، قد تم قبولهم . ويسأل ايضا ، عما اذا كان بامكانه ان يتقدم للالتحاق باحد المعاهد المصرية ، بذات الشهادة ، في العام الجامعي القادم ؟

● ونقلت الزاوية السؤال الى السيد احمد مختار الجمال المستشار الثقافي بالسفارة فاجاب بالاتي :

— ان الشرط الاساسي لقبول الطلاب الحاصلين ، على الشهادة الثانوية العامة المهنية ، بفروعها الثلاثة : الصناعي والتجاري والزراعي ، باي من المعاهد المصرية ، ان يكون الطالب حاصلا على معدل لا يقل عن ٧٠ بالمئة من مجموع علامات المواد النظرية البالغ ٨٠٠ علامة .

والذي يحدث ان بعض الطلاب يكون حاصلا على ٨٠ بالمئة او اكثر من المجموع الكلي لعلامات المواد النظرية والعملية البالغ ١٣٠٠ علامة . في حين يكون هؤلاء ، قد حصلوا في المواد النظرية وحدها ، على مجموع يقل عن ٧٠ بالمئة وفي هذه الحالة ، فانهم لا يقبلون باي من المعاهد المصرية ، لعدم توفر الاساس ، الذي اشرت اليه ، بينما يمكن ان يكون قد قبل غيرهم ممن تحقق فيهم هذا الشرط ، وان كان مجموعهم الكلي اقل من الطلاب الذين لم يقبلوا .

في ضوء ما سبق ، يجد الطالب حجير الاجابة على الشطر الاول من سؤاله.

اما بالنسبة لامكانية تقدمه ، للالتحاق باي من المعاهد المصرية في العام الجامعي القادم ، بنفس شهادته القديمة ، فان ذلك غير مسموح به ، لانه لا تقبل باي من الجامعات او المعاهد المصرية الا الشهادات الثانوية العامة الحديثة فقط.

اعلان حكم غيابي

صادر عن محكمة شرعية عمان

الى المحكوم عليه — علي يوسف احمد ابو عاقله من عمواس اصلا ومجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له في عمان — جبل النصر — ملك ابو عبد الله قرب مدرسة البنات .

تقرر في القضية اساس ٢٠٧٦ — ٧١ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعيه عايشه ذياب محمد قدوره بطلب التفريق للغيبة والضرر الحكم بالتفريق بينكما بطلقة بائنة لغيبتك عنها بدون عذر مقبول. ولا اذن منها ولتضررها من ذلك وعليها العدة اعتبارا من تاريخ الحكم في ٣٠ — ١٢ — ١٩٧١ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف موقوف النفاذ على تصديقه من قبل محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة وعليه صار تبليغك النتيجة حسب الاصول تحريرا في ٢٢ — ١١ — ١٣٩١ هـ وفق ٨ — ١ — ١٩٧٢ .

قاضي العاصمة الشرعي
محمد مفلح السعد

الاسرة الاردنية — بقية

والحكام الاداريون واعضاء مجلس شيوخ العشائر وكبار ضباط الجيش والامن العام وجمع غفير من الهيئات النسائية .

كلمات الخطباء

وقد بدأ الحفل بتلاوة من اي الذكر الحكيم ثم تتابع الخطباء فالقى عريف الحفل السيد صلاح ابو زيد المستشار الخاص لجلالة الحسين كلمة ثم القى السيد احمد طوقان كلمة البلاط الملكي الهاشمي والسيد احمد اللوزي كلمة مجلس الوزراء والسيد جمعه حماد كلمة مجلس الاعيان والسيد محيي الدين الحسيني كلمة مجلس النواب واللواء معن ابو نوار كلمة القوات المسلحة الاردنية والدكتور عبد السلام المجالي كلمة الجامعة الاردنية والسيد مصطفى دودين كلمة الاتحاد الوطني الاردني والسيد صالح المجالي كلمة مجلس العشائر والسيد محمد ابراهيم العزة كلمة اللاجئين والنازحين والطالبة صباح العدوان كلمة الطلاب والسيد محمود صبيحه كلمة العمال ثم كلمات فضيلة الشيخ اسعد بيوض التميمي ونيافة المطران نعمة السمعان والسيد فؤاد طهبوب والدكتور خليل السالم والسيد حمد الفرحان والشاعر حسني فريز ثم كلمة ال التل وقد القاها العين السيد عبد الله التل — نصوص الكلمات في مكان اخر من هذا العدد —

قرارات تكريم الشهيد

وفي الختام القى عريف الحفل السيد صلاح ابو زيد الكلمة التالية التي اعلن فيها القرارات الملكية لتكريم الشهيد وصفي التل :

ايها الحفل الكريم : نؤبنه ونرثيه ؟ قال الحسين : لا . فابن الاردن ، لا تؤبنه مجموعة من الخطباء مهما كبرت ولا ترثيه الكلمات مهما كانت . وانما نلتقي بالاهل والاخوة اليوم في عمان ، مثلما يلتقي الاهل والاخوة ، في كل مدينة في اردننا الحبيب ، لمدة اسبوع .

ونحن نقول للحسين : ان اسرة انت قائدها ، وانت زعيمها ، وانت مليكها ، وانت راعيها لهي اللؤلؤة في الامة ، والذروة في الشعوب . وفي لقائك باسرتك ، هذا اليوم بالذات ، انما نلتقي بمشاعرك وافكارك ، بكل الشرفاء والاحرار ، في العالم العربي الكبير .

لقد امر الحسين تخليدا لاسم الشهيد وذكراه ، ان يصدر باسمه طابع تذكاري . وان يسمى باسمه ، في كل مدينة من مدننا ، شارع او ميدان. وان تنشأ باسمه غابة كبرى في عمان ، بعد ايام . وان يطلق اسم الشهيد على معسكرات العمل للشباب في صيف هذا العام . وان تسمى باسمه قاعة العلوم بالجامعة الاردنية . وان تخصص باسمه منحات دراسية سنوية دائمة في جامعتنا . وان تنشأ باسمه ثلاث بعثات للدراسات العالية في السياسة والزراعة والعلوم .

ولان الشهيد كان جنديا شجاعا ككل جنود الحسين ، فقد اصدر جلالته ارادته السامية بتسمية اللواء المدرع الملكي — ٩٩ — باسم — لواء الشهيد وصفي التل المدرع — ٩٩ — وبمنح وصفي رتبة لواء في القوات الاردنية المسلحة ، ومنحه وسام الاقدام العسكري .

يا اصحاب الجلالة !

ان اردنك الذي احبه وصفي وامثاله ، وعاش معهم من اجله ، يستحق ان يقضي من اجله وصفي وكل امثاله ، من الرجال الاحرار . فلئن كانت رسالة رجل الحكم هي بناء الوطن ، والكشف على منابة القوة ومكامنها فيه ، فان اعلى ذروة يبلغها في كفاحه ، هي عندما يقضي من اجل ذلك الوطن ، ويمضي في سبيله . تلك قاعدة ، جسدتها في ضمائرنا ، معطيات المسيرة التي تقودها . وعمقت قناعتنا بها ، ركائز ايماننا ببلدنا الذي تحميه ، وقدرة العظيم . ان نعطي لكي نبني الاردن . ان نجهد ونسفح العرق في سبيل ان ينمو . ثم نجود بدمائنا وارواحنا ، من اجل ان يبقى ويخلد على الزمان . ولقد كان وصفي من خير من امن بذلك .. لكنه لن يكون اخر من امنوا به ويؤمنون . ذلك عهد ، احس من مكاني الان ، انه يهدر في وجدان كل اردني . وهو يطوي جناحيه على صورة الحسين بصدق وايمان .

والف طوبى لوصفي في مثواه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخطار تبليغ ثان

محكمة الحقوق — عمان

رقم الدعوى الاساسي ٢٥٨٦ — ٧١

اسم المدعي وشهرته ومحل اقامته عادل نور الدين الكخن مجهول محل الاقامة يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح عمان يوم الاربعاء الواقع ١٢ — ١ — ٧٢ الساعة ٨ زوالية للنظر في الدعوى التي اقامها عليك عبد الكريم محمد عبد الرحيم .

فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في هذه الدعوى سيكون غيابيا بمثابة الوجاهي

كلمة النواب — بقية

التل فانه فشل في صرع وحدتنا ، واثارة الفتنة العمياء في اوساطنا وان خير ما نفعله في ذكرى هذا المجاهد الراحل هو ان نحتذي حذوه في الجد بالعمل والصدق بالخدمة والاخلاص بالجهاد ووضع الارواح على الاكف كما وضع روحه على كفه فداء للعروبة والحق والاسرة الاردنية الفاضلة .

اما بعد .. فانني اكرر بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي النواب المحترمين التعزية الصادقة لجلالة الحسين العظيم رائد هذه الامة وقائد المسيرة التي استشهد فيها وصفي التل .. والتي نعتبر انفسنا جميعا مستعدين للاستشهاد فيها للوصول بهذه الامة الى شاطيء الامان والعزة والاستقرار . وكذلك فاننا نعاهد الحسين السير قدما والى الامام بقيادته الرشيدة الرائدة والسلام .

اعلان

تعلن جمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية

للسادة الذين بحوزتهم بطاقات حفلتها السنوية التي كان من المقرر اقامتها بتاريخ ١١-١٢-٧١ بان الحفلة ستقام يوم الخميس الموافق ١٣-١-٧٢ في النادي الارثوذكسي — عبدون وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء .

يرجى الحجز لدى ادارة النادي

الادارة

اعلان عطاء شوارع

يعلن مجلس قروي كريمه عن طرح عطاء رصف وتعبيد وترفيت شوارع في قرية كريمة بالظرف المختوم وحسب الشروط والمواصفات الفنية المعدة لهذه الغاية . فعلى الراغبين الدخول في هذه المناقصة مراجعة مديرية قضاء الاغوار الشمالية اثناء الدوام الرسمي لاستلام نسخ مواصفات العطاء المذكور علما بان اخر موعد لقبول العطاء هو الساعة العاشرة من يوم الاثنين الموافق ١٧-١-١٩٧٢ وان ثمن نسخة العطاء دينار واحد واجور نشر هذا الاعلان تعود على من يرسو عليه العطاء المذكور .

رئيس مجلس قروي كريمة
محمد صالح ابراهيم

اعلان
مناقصة كهرباء

تعلن بلدية وادي موسى عن طرح عطاء توريد وتركيب وحدة توليد كهربائية مع كامل الاجهزة الكهربائية والميكانيكية اللازمة لها وكذلك قطع احتياطية للمولدات القديمة وذلك بطريقة الظرف المختوم . يمكن الحصول على شروط ومواصفات العطاء من ديوان البلدية اثناء ساعات الدوام الرسمي مقابل دفع خمسة دنانير ثمن النسخة الواحده . تقدم العروض مرفقة بتامين مقداره عشرة بالمائة من مجموع العطاء بموجب شيك او كفالة بنكية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاحد الموافق ٢٧-٢-١٩٧٢ .

اجور الاعلان على من يحال عليه العطاء .

رئيس بلدية وادي موسى
سليمان الهلالي

اعلان عطاء رقم ١ — ٧٢

لجنة عطاءات وزارة الصحة بدائرة الصيدلة واللوازم في وزارة الصحة بحاجة الى متعهدين لطباعة مجلة الصحة لعام ١٩٧٢ .

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة رئيس قسم المشتريات في دائرة الصيدلة والحصول على الشروط والمواصفات .

تقبل المراجعات حتى الساعة العاشرة من صباح الاربعاء الموافق ١٩ — ١ — ١٩٧٢ .

لجنة عطاءات وزارة الصحة

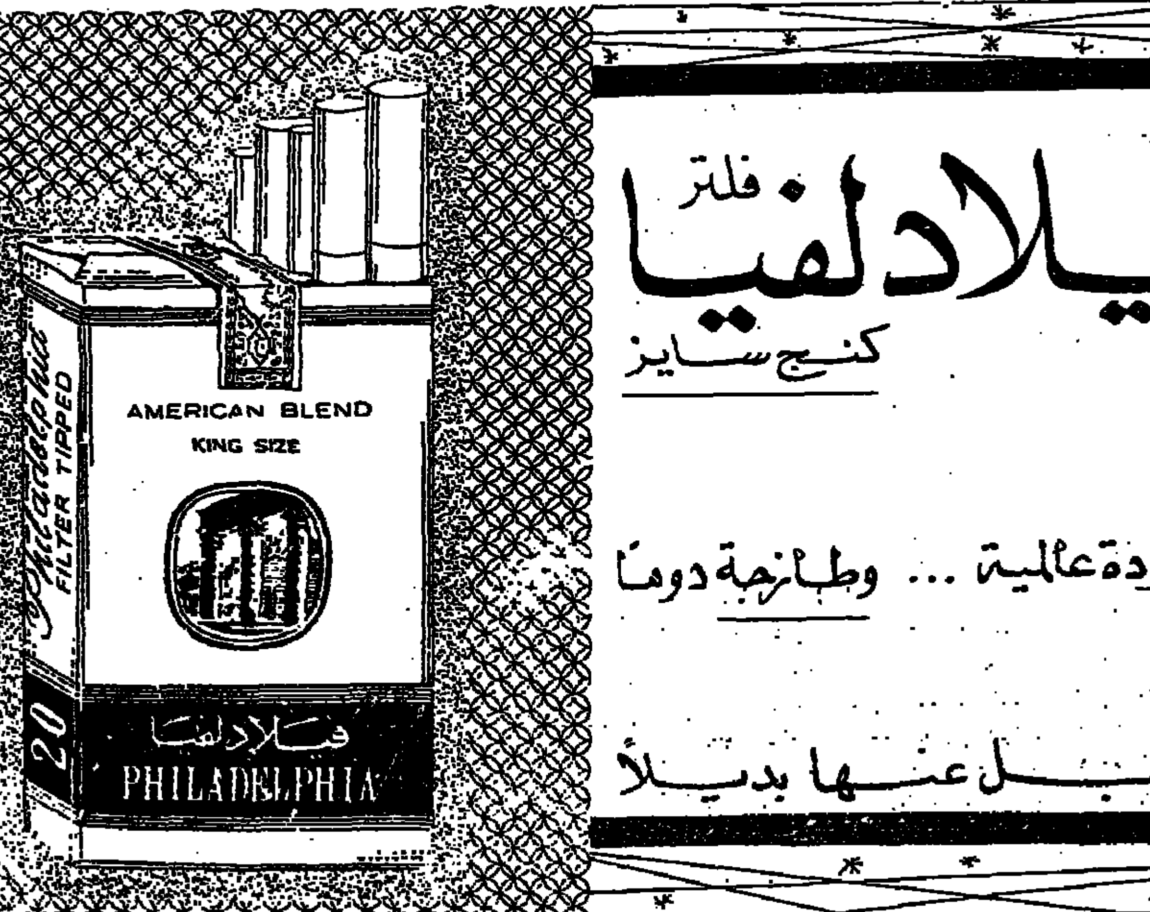
اعلان

١ — تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتامين على (سيارات المان) فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ٢٣ — ١ — ١٩٧٢ .

٢ — يلغى ما جاء عن اعلان تقديم « كلاشين صينية » التي كان من المقرر قبول مناقصاتها لغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٦ — ١ — ١٩٧٢ .

لجنة العطاءات





الشباب والرياضة

يحررها : صالح حسن

كلمة الزاوية

ألعاب القوى

ان اكثر ما نعانيه في الاردن رياضيين وعاديين افتقارنا الى التفهم الصحيح لالعاب القوى والايمان بضرورتها وفائدتها وسهولة ممارستها .. فهي منبثقة من طبيعتنا وتعتبر الرياضة الاولى للطفل منذ ان يقف على قدميه فتراه يجري ويثب ويلقي بالاشياء التي يمسك بها وبالتالي فهو بذلك يمارس رياضة المشي والجري والوثب والرمي .. الخ

كما اننا اذا نظرنا الى العاب القوى من جهة اخرى نرى فيها مجالا لكل شخص .. فكل من يستطيع ان يمارس المسابقة التي تتلائم وطبيعة تكوينه الجمالي ولا يحتاج الامر الا الى التطبيق والتمرين المتواصل كي يصبح رياضيا ماهرا .. وهذا الاتحاد الجديد يهيء المناخ اللازم ..

فبالامس القريب اقام بطولة مفتوحة للاعبي المملكة لتنشيطها ودعمها والاستمرار فيها وقبلها استقدم مدربا امريكيا ليقوم بتدريب اللاعبين واعطاء بعض الملاحظات للمدربين المحليين وحضر الدورة معظم معلمي التربية الرياضية في الاردن .. لكن للاسف الشديد ذهب المدرب ولم نشاهد اي من الاندية والهيئات حاولت تكوين فريق لهذه المسابقات حتى المدارس اصبحت لا تهتم بها الا بشكل ثانوي مع انها اساسية لجميع الالعاب الفردية والجماعية كما هو مكونها وللدلالة على عدم الاهتمام بهذه المسابقات ما آلت اليه نتائج التصفيات والبطولة التي اقامها الاتحاد فقد جاءت ضعيفة لا بل سيئة المستوى رغم ان المتسابقين هم انفسهم يمارسون الالعاب منذ سنين وما زالوا .. ولكن ممارستهم لها دون رعاية صحيحة ..

ومن هنا فان الاهتمام بهذه الالعاب لا يكون الا بالتعاون الجاد بين جميع الاطراف والمسؤولين الذين يعنيهم الامر حتى يتسنى لهذا الاتحاد القيام بواجبه بالشكل المرضي .. واعتقد ان الاهتمام بالناشئين من طلاب المدارس يمكن ان يعطي نتائج افضل في المستقبل فهم عدة هذا المستقبل وامله .. وطبعا هذا لا يتأتى بالشكل الصحيح الا بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسة رعاية الشباب .. بين المدارس والاتحاد .. ونحن الان في بداية عام جديد يتطلب عملا هادفا جادا لما فيه خير امتنا وبلادنا ..

« صالح »

اللاعب الدولي السابق ناظم وجيه يقارن بين كرة اليوم وكرة الأمس !

تهمة التحيز للفيصلي باطلة – كيف اخترنا المنتخب الوطني ؟ – الدور الثاني في موعده المحدد

● التقيت بالسيد ناظم وجيه لاعب نادي الاردن الدولي سابقا وعضو اتحاد كرة القدم حاليا ودار الحديث حول بعض النقاط الكروية والمشاكل والاستفهامات التي يرددها اكثر الرياضيين في اردننا العزيز ..

س – اخ ناظم .. هل هناك تفكير في اقامة النصف الثاني لدوري اندية الدرجة الاولى ..

ج – مباريات الدور الثاني ستقام في الموعد المحدد الذي اختاره الاتحاد وجدول المباريات تم اعداده وسوف يوزع على الاندية خلال الايام القليلة القادمة .

س – بصفتك عضو اللجنة الفنية التي اختارت المنتخب الوطني لدورة اسيا لكرة القدم التي جرت مؤخرا في الكويت .. ماهي الاسس التي تقيدت بها اللجنة في اختيار المنتخب .. ؟

ج – كنا نعتمد على عدة نواحي في اختيار اللاعبين اهمها – الناحية الخلقية للاعب .. فهي الاساس الواجب والمفروض في كل لاعب .. ثم يأتي بعدها الناحيتين الفنية والبدنية ..

س – هنالك اتهامات تشير الى ان قرارات اتحاد كرة القدم تخرج بعقلية واحدة هي رئيس الاتحاد ولمصلحة ناد واحد هو الفيصلي ومن هذه القرارات .. قرار حرمان اللاعب موسى النحاس مدى الحياة ثم قرار بشطبه من سجلات كرة القدم ثم قرار باعادته .. وقرار اخر بجدول المباريات للنصف الاول لدوري الدرجة الاولى دون خروج فريق الفيصلي من عمان بينما بقية الفرق لها مباراة في اربد فارجو ان توضح مدى صحة ذلك وتفسيرك له ... !

ج – ان هذه الاتهامات لا تستند الى برهان وهي موجهة من طرف واحد دون النظر الى امور اخرى يجب ان توضع في الحساب عندما تطرح اية مشكلة على بساط البحث ...

فالقرارات القاضية بحرمان وشطب النحاس وعودته انما جاءت نتيجة تلقائية لتسيب نادي اللاعب المذكور ولم يكن القرار صادرا عن الاتحاد بعقاب اللاعب لسوء سلوكه تجاه مباريات الاتحاد وحكامه او اعضاءه.. انما تعد مشكلة داخلية للنادي الفيصلي ومشكلة لاعبين اثنين في نفس الفريق في مباراة للنادي وطبعا هذا يعود الى ادارة النادي نفسه ولا يتدخل الاتحاد في امور النادي وقراراته العائدة لمصلحته ولا تضر بالمصلحة العامة .. فقد رأى مجلس ادارة النادي ان يحرم النحاس وبعدها اراد ان يعطيه فرصة اخيرة يحسن فيها سلوكه تجاه زملائه في المستقبل .

أما بالنسبة للدوري ومبارياته فان الفريق الذي لم يخرج الى ملاعب اربد في النصف الاول منه فانه سيخرج في النصف الثاني من هذا الدوري .. وهذا شيء طبيعي يدحض الاتهام .. ونقطة أخرى ارجو توضيحها .. انه ليس لاعضاء الاتحاد اي صلة او ارتباط شخصي بناد اخر يمكن ان يؤثر على القرارات انما جميع الاندية امام القانون والنظام سواء ..

وهنا كلمة اخيرة لهذه الاتهامات .. هل صحيح انه لو كان غير فريق الفيصلي في هذا الاتهام لورد اسمه وثارت حوله هذه الضجة .. ؟ كما انني اعتقد ان البرامج كلها لا يمكن ان ترضي جميع الاطراف المعنية في جميع الاحوال وهذا شيء عادي وطبيعي يحدث في برامج ومباريات الاتحادات ورؤسائها وسكرتيرها والرياضيون يعرفون ذلك ويقدروه .

س – ما هو رأيك في مستوى التحكيم في هذا البلد وهذه الحملة على الحكام التي يشنها الكثيرون ..

ج – يا اخي من رأى مصيبة غيره هانت عليه مصيبته .. وانا لا اقصد هنا بان حكامنا مصائب .. ابدا .. لكن المثل هكذا يقول .. فحكام الالعاب عندنا اذا ما قارنا مستواهم بمستوى حكام البلاد الاخرى وخاصة البلاد العربية المجاورة لوجدنا .. بل لتأكدنا تماما بأن حكامنا – كويسين – ولا غبار عليهم .. فحكامنا مجدون ومجتهدون ولكنهم بحاجة الى التشجيع لا الى التجريح .. وبحاجة الى الاخذ بيدهم دائما لا ان تكون عليهم وبالكلمة الحلوة والنقد الهادف يمكننا ان نزرع الثقة في نفوسهم حتى يؤدي كل منهم عمله على اكمل وجه .. اما بالنسبة الى هذا التجريح الذي طلع علينا من البعض في هذه الايام فانه يهدم ولا يبني .. يفرق ولا يجمع .. يشحن النفوس ولا يهدؤها .. ولتكن الكلمة الصادقة الجريئة دائما هدفنا فكلنا بشر ومعرضون للخطأ .. اما مقابلة الخطأ بخطأ .. فهنا تكمن المصيبة ... وللدلالة على ان حكامنا لا يقلون في مستواهم عن الحكام الدوليين هو ان حكامنا يشتركون في ادارة بطولات الدول العربية المجاورة .. مثل الحكم الدولي ممدوح خورما الذي طلبه اتحاد سوريا ولبنان لتحكيم بطولات الدولتين الشقيقتين وهذا خالد الصلاح في لبنان يوم الاحد الماضي قام بتحكيم بطولة لبنان .

س – اخ ناظم السؤال عن ايام زمان .. كنت لاعبا دوليا بكرة القدم فهل الكرة ايام زمان احسن ام الان ..؟ وما هو سبب اعتزالك ..

ج – شوف ياعزيزي .. الكرة ايام زمان كما تسميها طال عمرك .. كانت عن اربعة دفاع مزروع امامهم واحد قلب دفاع وخمسة هجوم ويا حداد طاح الواد ...

ثم بعد ذلك طلعت علينا طريقة الظهير الثالث – مع انها كانت موجودة في انكلترا منذ سنة ١٩٢٧ – ثم جاءت طريقة ٤ – ٢ – ٤ و ٣ – ٣ – ٤ و ٤ – ٣ – ٣ – .. الخ وهذا طبعا يدل دلالة واضحة على تقدم الكرة من الناحية الفنية .. لكن من نواحي اخرى .. كاللياقة البدنية للاعب ولعب الكرة برجولة واقبال الجمهور – فلا شك أن ايامنا كانت افضل بدون تحيز فقد كان اللاعب ايام زمان يحضر كل ما يلزمه من الادوات – ان اراد ان يلعب – اما الان فان كل شيء يكون جاهزا للشباب وبكل سخاء ودون تحفظ ومع ذلك فلا نجد الشباب تستفيد من هذه الخدمات الاستفادة المطلوبة .. فترى بعضهم يلعب دون نفسية قوية .. دون تصميم .. دون انفعال مع اللعبة .. بل كمن يود ان ينهي شيئا مفروضا عليه .. بينما ياعزيزي ايام زمان كانت الكرة تجري في دماء اللاعبين فتراه يركض ليستقبلها لكن اليوم تركض هي ومع ذلك يتجاهلها

واعتقد ان سرورنا كان عظيما وتقدمنا احسن ولو أن هذا التشجيع وهذا العطاء السخي دون تحفظ المهيأ للاعبين حاليا .. كان ايام زمان .. !

اما سبب اعتزالي الكرة ..

فلقد اعتزلت الكرة سنة ١٩٥٨ وقد كنت انذاك العب مع فريق نادي الاردن .. اما لماذا اعتزلت .. فان الملاعب لا ترحم وكل لاعب يشعر بان مستواه بدأ يهتز عليه مغادرة الملعب فورا كي يبقى حافظا منزلته .. وليس ادل على ذلك من اعتزال ملك الكرة بيليه الذي ترك الملعب وهو في قمة مجده ولم يثنه عن ذلك بكاء الجمهور ومقاطعة رئيس جمهورية البرازيل لمباراته الاخيرة .

هوية !

— الاسم : بسام عبد الله سمسار

— تاريخ الولادة : ٢٨–٣–١٩٥٥

— مكان الولادة : الكرك

— مكان الاقامة : صويلح

— المهنة : طالب – ثانوية صويلح

— الهواية الالعاب الرياضية والرحلات .

— اللعبة التي يمارسها : كرة اليد

— اللاعب المثالي في رأيه : هو الذي يتمتع بروح رياضية ويبتعد عن الاحتراف والغرور في اللعب ويطيع المدرب والمسؤول ويبتعد عن كل ما يؤثر في صحة الانسان .

— اسباب فوز الفريق في اية لعبة : تعود الى تواجد الروح المعنوية العالية لدى افراده والتعاون في تطبيق خطة اللعب والقدرة على اتقانها وبالتالي اللعب من اجل اللعبة لا من اجل النصر او الخسارة .. فالرياضة اعلى وارفع من ذلك وما هي الا تربية للنفوس قبل تربية الاجسام وامتلاك الكؤوس .

— الامنية : النجاح في دراسته الثانوية والجامعية كي يخدم المجتمع بالشكل اللائق .. وان يتقدم مستوى الرياضة في بلدنا الى الافضل .

مروان الجقة رياضي هوى . !

قبل ايام هوى نجم رياضي وانسان في ريعان الشباب .. كان مثالا للاخلاق ودماثتها .. مثالا للشباب الطموح الذي يعمل من اجل خير بلاده وامنه .....

— ولد المرحوم مروان حسن الجقة سنة ١٩٤٣ من عائلة يتمتع ابناؤها بسمعة طيبة اشتركوا وساهموا ومازالوا يعملون من اجل رفع مستوى الرياضة والمجتمع في اردننا العزيز .

— تلقى المرحوم دراسته في الكلية الاسلامية ثم في كلية الحسين ومن ثم انتقل المرحوم الى جامعة حلب ليتخرج منها حاملا بكالوريوس تجارة – ادارة عامة – .

— التحق بالقوات المسلحة برتبة ملازم اول سنة ١٩٦٦ ثم رفع الى رتبة رئيس .

— لعب كرة القدم لفريق الكلية الثانوية ومنتخب المدارس سنة ١٩٥٩–١٩٦٢ ولعب خلالها لفريق النادي الفيصلي وكان مثالا للاعب المجد والانسان الخلوق ..

— اشترك في عدة مسابقات رياضية كان فيها من المتقدمين ..

ثم قبل ايام اختطفه القدر من بين زملائه الشباب ولم يمهله حتى يستمتع بشبابه .

ففي ذمة الله يامروان وعزاؤنا لاهلك .. وعزاؤنا للشباب بفقدك ايها الرياضي الانسان .

فقد جواز سفر

اعلن انا المدعو محمد عيسى حسن ابو زريق عن فقدان جواز سفري الاردني والذي اجهل رقمه والصادر من اربد بتاريخ ٢٨ – ٥ – ١٩٧٠ م .

الرجاء ممن وجده ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة وله مكافأة حسنة مع جزيل الشكر .

أصبح القوقازي في مقدمة دوري الدرجة الثانية

العقبة هزمت اليرموك ٥–١ والرمثا تعادلت مع الجيل

في سلسلة دوري كرة القدم لفرق الدرجة الثانية جرت يوم الجمعة الماضي مباراتان على ملاعب مدينة الحسين للشباب كانت الاولى الساعة الثانية عشرة ظهرا بين فريقي نادي شباب العقبة ونادي اليرموك حيث استطاع فريق العقبة الفوز بخمس اصابات مقابل اصابة واحدة – وقد جاءت الاصابات في الشوط الاول عدا الاصابة الاخيرة للعقبة فقد جاءت في الشوط الثاني .

وقد حكم المباراة السادة علي عكاشة [illegible] وفايز عبد اللطيف لمراقبة الخطوط .

اما المباراة الثانية فكانت الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حيث التقى فريقا الرمثا والجيل وخرجا من المباراة متعادلين دون اهداف .. وقد قاد هذه المباراة الحكم طلال منصور يساعده الحكمان عادل صالح ومحمود ابو قديس .

وبذلك يكون القوقازي في مقدمة الفرق يليه فريق الوحدات فالاولمبي ثم الرمثا فالجيل .

واقعيات

— لعب فريق العقبة في الشوط الاول احسن من الشوط الثاني فاستطاع احراز اربع اصابات بينما كان فريق اليرموك احسن في الشوط الثاني وكان باستطاعته ان يحرز عدة اصابات من هجمات هجومه التي هددت مرمى العقبة لكن الفرص ضاعت لعدم التركيز والتحكم بالكرة والدقة في التصويب ..

— يحتاج لاعبو الفريقين الى التدريب المتواصل لاتقان المهارات الاساسية للعبة كدحرجة الكرة والتحكم بها وضربها بالرأس وكتمها . .الخ لا ان تضرب الكرة عفوية دون توجيهها الى هدف معين .

— اما فريقا الجيل والرمثا فكانا اوفر حظا من اليرموك والعقبة وكانت مباراتهما احسن من الاولى من حيث سرعة اللعب والجري دون التحكم بالكرة او تصويبها .. وقد كنا ننتظر ان نشاهد مباراة قوية لفريقين يتنافسان على الفوز بالبطولة .

— لعب الفريقان بطريقة ٣–٣–٤ لكن للاسف كانت الطريقة بالرسم والاصطفاف دون التنفيذ الطبيعي لها

— فريق الرمثا لعب في الشوط الاول بلياقة بدنية عالية واضاع عدة فرص محققة نتيجة سوء الادراك وضعف التصويب نحو المرمى بالشكل المنتج لهجمات متتالية رغم انهاكات دون تخطيط او تركيز ...

— استطاع هجوم الجيل ان يحصل على ثغرات في دفاع الرمثا تسلل منها الى المرمى لكنه لم يحسن التصرف واستغلالها .

— في الشوط الثاني كان اللعب سجالا حتى منتصفه حين استطاع فريق الجيل ان يأخذ زمام المباراة ويهدد مرمى الرمثا بعدة هجمات خطرة رغم انها كانت ارتجالية ومتوقعة .. ولو ان هجوم الجيل يتقن التسديد الى المرمى لخرج من المباراة فائزا خاصة في الدقائق الاخيرة للمباراة .

— لعب فريق الرمثا بخشونة ظاهرة هيأت مجالا كبيرا لدوي صفارة الحكم .

— يحتاج فريق الرمثا الى لياقة فنية وتكتيك يلعب به كي يستفيد من لياقته البدنية العالية وتصبح هجماته منتجة .. اما فريق الجيل فيحتاج الى لياقة بدنية ورغم ان لياقتهم الفنية احسن من الرمثا لكن بعض اللاعبين بحاجة الى المهارات الاساسية .

— كان التحكيم دون الوسط فهناك بعض الاخطاء الواضحة فقد احتسب الحكم في الشوط الاول عدة اخطاء تسلل لم تكن كذلك رغم ان مراقب الخط اشار له ببعضها وفي الشوط الثاني إقترف دفاع الرمثا خطأ واضحا عندما صفع جناح الجيل الايمن واوقعه ارضا وبقي مدة ولم ينتبه الحكم رغم ان الجمهور سحب اللاعب خارج الملعب ثم اعاده .. وبعدها كذلك ضرب الدفاع الكرة متعمدا بيده عند خط الجزاء وعلى مرأى من الحكم ومع ذلك سارت الامور وكأن شيئا لم يكن .. !

لا اريد هنا ان اعدد اخطاء الحكم .. لكن على الحكام أن ينتبهوا لمثل هذه الاخطاء وغيرها التي ربما كان عدم احتسابها دون تحيز الا انها من المحتمل ان تؤثر على نتيجة المباراة

ورغم ذلك فقد كان مستوى التحكيم في المباراة الثانية افضل من الاولى .

— لعب فريقا العقبة واليرموك على الملعب الرملي مع انه مقررا ان تلعب المباراة على ملعب رقم ٢ – الحشيشي – وعند الاستفسار من عضو لجنة الحكام السيد عادل صالح عن سبب التغيير افاد بان مدى صلاحية الملعب ترجع الى تقرير الحكم قبل المباراة وقد رأى نقلها رغم انه من الممكن ان تلعب دون تغيير الملعب .

— لم يتواجد رجال الامن في الملعب ونكرر بأن هذه بادرة من المحتمل ان تشجع بعض الذين يتلذذون من الجمهور بالاساءة الى اللاعبين .. وتواجد رجال الامن يوقف كل من تسول له نفسه العبث والفوضى .. ولا نريد تكرار مثل مأساة دوري مصر .

— مدرج الملعب بحاجة الى تكملة بنائه .. فيرجى من المسؤولين الاهتمام بالامر لابعاد الجمهور عن اللاعبين خلال اللعب وللوقاية من الحوادث التي تحصل بين اللاعبين والجمهور القريب من خطوط الملعب او الذي يتعداها الى داخل الملعب .

شيء من تاريخ كرة المضرب

دخلت التنس الالعاب الاولمبية عام ١٨٩٦ ثم انفصلت عن هذه الدورات واصبح يقام لها مسابقات سنوية منفصلة اهمها ..

— بطولة ويمبلدون التي تقام في لندن وتعتبر بطولة رسمية للعالم .

— بطولة في فورست هيلز في نيويورك وتسمى بطولة الولايات المتحدة المفتوحة

— بطولة استراليا المفتوحة وتقام في مدينة ملبورن .

— بطولة فرنسا الدولية وتقام في رولان غارو في باريس على الملاعب الرملية .. بينما تقام البطولات السابقة على ملاعب مغطاة بالحشيش .

يقال ان هذه اللعبة بدأت تشق طريقها في اوائل القرن الخامس عشر وكان هنري الثامن ملك انكلترا بطلا لها في اوائل القرن السادس عشر ....

وانشأ اول ملعب لها عام ١٥٣٠ في هامبتون كورت وكانت تعرف باسم ريل تنس .

ويقول مصدر اخر انها ظهرت في فرنسا في اوائل القرن الثالث عشر وكانت تلعب في الملاعب المغطاة المغلقة الى ان انتقلت الى الملاعب المكشوفة عام ١٨٧٤ واطلق عليها اسم – التنس على الحشيش – وفي عام ١٨٧٧ اقيمت اول بطولة عالمية لها واقتصرت على مسابقة فردي الرجال ونظمت بعدها اول مسابقة عالمية لفرق الرجال في عام ١٩٠٠ سميت هذه المسابقة ببطولة ديفز .

اما بالنسبة للعبة في بلدنا فلا تمارس الا في امكنة محدودة تقريبا منها نادي مدينة الحسين للشباب والنادي الارثوذكسي . . وليس لها اتحاد ليرعاها – ونأمل ان يكون هذا الاتحاد في القريب كي تأخذ هذه اللعبة طريقها نحو التقدم وبالتالي يستطيع ابطالها في الاردن ان يشتركوا في المسابقات الدولية .

العميان يلعبون كرة القدم

في انكلترا بالقرب من مدينة مانشستر معهد للعميان اسمه توماس هينشوز عام ١٨٣٧ ويضم حوالي ٤٥ تلميذا تتراوح اعمارهم بين الثانية عشرة والسادسة عشرة ويتلقى الطلاب عدة طرق تعليمية منها تكوين فريق لكرة القدم ...

وتصنع الكرة من البلاستيك وبداخلها بعض القطع الصغيرة من الرصاص كي تعطي صوتا اثناء دحرجتها فيلعب اللاعبون الكرة على صوتها ....

والاغرب من ذلك ان هؤلاء العميان يحضرون مباريات الاندية ويعرفون اللاعبين المشهورين ويتتبعون اخبارهم ويتحمسون لهم .

كلاي وفريزيير في حزيران المقبل

من المنتظر ان يلعب محمود علي كلاي مع فريزيير في حزيران القادم .

وقد صرح بذلك مدير اعماله في مقابلة له في زوريخ لكنه لم يحدد اليوم بالضبط او المدينة التي ستقام فيها المباراة وانما افاد بان اللقاء سيكون في حزيران المقبل وفي الهواء الطلق ..

فالعقد الذي وقعه كلاي وفريزيير قبل المباراة الاولى التي هزم فيها كلاي تنتهي مدته في ٩ اذار سنة ١٩٧٢

وسيظهر كلاي في لقاء في مدينة بوسطن الامريكية في ٧ شباط القادم لكن لم تعرف هوية المنافس بعد ...

ومن الجدير بالذكر ان محمد علي كلاي استطاع ان يعيد ثقته بنفسه بعد أن هزم ثلاثة ملاكمين هم جيمي اليس في ٢٦ تموز الماضي في هيوستن وبوستر ماتيس في ٢٧ تشرين الماضي في تكساس وكان الضحية الثالثة الملاكم الالماني الغربي جورغن بلين حيث هزمه بالضربة القاضية في زوريخ بعد دقيقتين و١٢ ثانية من الجولة السابعة .

اخطار تبليغ ثان

رقم الدعوى الاساسي ٢٢٦٨ – ٧١ محكمة صلح حقوق عمان اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته : تركي عبد الرحيم اليوسف مجهول محل الاقامة .

يقتضي حضورك لمحكمة صلح حقوق عمان يوم الاربعاء الموافق ١٢–١–١٩٧٢ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك هاشم النباس وكيلاه المحاميان احمد الخليل ومحمد شويكه . فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك بمثابة الوجاهي .

أمنيات الرياضيين في العام الجديد ..

● عدنان ابو جعفر – سكرتير اتحاد كرة القدم .

امنيتي كمواطن .. ان يحل السلام في ربوع الوطن العربي بعد ان تعود قدس السلام لننعم فيها بسلام ..

اما امنيتي كرياضي .. فهي ان أرى المستوى الرياضي قد تقدم اكثر خاصة اننا نملك الامكانيات المطلوبة بوجود مدينة الحسين للشباب والدعم المادي والمعنوي المقدمين من المؤسسة لابناء وطننا العزيز ولنعمل من جديد يبدأ رائد الشباب الحسين فلنبن هذا البلد ولتتقدم هذه الامة .

● محمد جميل عبد القادر المشرف الرياضي في التلفزيون الاردني .

— اتمنى ان ترتفع الامة العربية الى مستوى المسؤولية وان تتوحد بصدق وتجرد من اجل تحقيق امل كل عربي مخلص في استرداد الوطن السليب المقدس بقيادة الحسين المعظم .

وكرياضي اتمنى ان تسود الروح الرياضية كل العاملين فيها وان نشترك في اللقاءات العربية والدولية وخصوصا المباريات الاولمبية .

● الحكم الدولي سليمان الطويل

— امنيتي لهذا العام ان يتمتع الشباب الرياضي على اختلاف اعماره بجميع منشئات مدينة الحسين للشباب وذلك لخلق جيل قوي يؤمن بربه ووطنه ومليكه .

● انور الخطيب – موظف وزارة التربية – رئيس نادي اليرموك ..

— امنيتي ان يرتفع مستوى الالعاب جميعها واخص لعبة كرة القدم فهي اللعبة الشعبية الاولى .. وان يرتفع بالتالي حكامنا الى مستوى كلمة الحكم العادل كي يديروا المباريات باخلاص ونزاهة اكثر وافضل .

● عصمت الكردي – المشرف الرياضي في الجامعة الاردنية ..

— امنيتي ان يحتل الاردن المركز الافضل والمتقدم بين كافة الدول العربية والاجنبية في جميع المجالات ومنها المجال الرياضي وان تكون انديتنا واتحاداتنا الرياضية في حيوية ونشاط دائم ، وان تكون الدورات العربية والدولية القادمة في فلسطين بعد التحرير الكامل .

● صالح بسيوني – رئيس اتحاد الملاكمة .

— امنيتي ان تتقدم الرياضة ويخرج الاردن ابطالا يرفعون اسمه وعلمه في الاوساط الدولية في جميع المجالات واخص الملاكمة التي لم يظهر لها ابطال منذ سنين ليشتركوا في المسابقات العالمية .

اخطار للمرة الثانية

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته : حيدر سليمان ابراهيم مجهول محل الاقامة يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح اربد يوم الخميس الواقع ٢٠–١–١٩٧٢ الساعه ٨ زواليه للنظر في الدعوى التي اقامها عليك عرب علي محمد من حريما فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك بمثابة الوجاهي .

قاضي صلح اربد

البريد الرياضي

تجربه خمس سنوات وخمس مناطق

لقد حان الوقت لكي نجعل شعارنا المثل القائل درهم تجربة خير من قنطار نظريات ...

ولايستطيع قول الكلمة الفاصلة الا من كان في معترك الميدان العلمي حيث السراء والضراء ، والجد والهزل والغث والسمين واحتمالات ليست في الحسبان . واليكم هذه الملاحظات عبر خمس سنوات واعتقد انها ضرورية وهي

١– لابد من اجراء مسح شامل لجميع الكفاءات الرياضية العلمية والعملية وتوزيعها توزيعا صحيحا لوضع الشخص المناسب في المكان المناسب .

٢– ضرورة استقرار مدرس التربية الرياضية في المدرسة الواحدة مدة لاتقل ولاتزيد عن اربع سنوات لكي يكون النتاج في القمة مع تخطيط سليم .

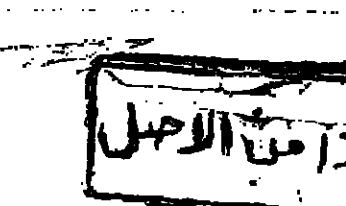
٣– يحتاج تدريس طلاب المرحلة الابتدائية خاصة الى مدرس تربية رياضية على مستوى عال من التأهيل والخبرة والمهارات الاساسية لكي ينتقل هؤلاء الطلاب الى المرحلة التالية وقد اخذوا فكرة عن جميع المهارات الاساسية والاصلية ، واعرف طلابا في المرحلة الثانوية لايعرفون الرياضة الا باسمها وكانهم سمعوا بها في هذه المرحلة فقط .

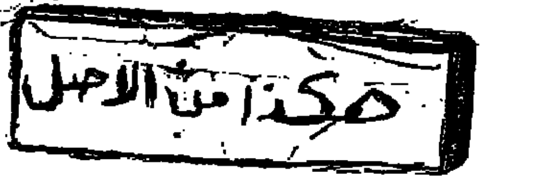
٤– يجب على مدرس التربية الرياضية ان يكون ابن يومه في خبرته ومعلوماته ولايفكر بان العلم قد انتهى ولاعيب من التعلم والتجدد المستمر والاطلاع على احدث اساليب التدريس والتدريب .

٥– نلاحظ كثيرا ضياع الفرصة بالفوز وحدوث المشاكل في البطولات والمباريات الرياضية نتيجة عدم وجود الحكام الناجحين لادارتها ، فلا بد من عقد دورات عامة لجميع مدرسي التربية الرياضية في التحكيم وشرح مواد القوانين الدولية لجميع الالعاب ليخوض الجميع البطولات وهم على مأمن من الحق والعدالة .

٦– الروح الرياضية والاخلاق الفاضلة في القمة مع الجهد الفعلي ، والفوز والخسارة سيان ولكن بطريق مشروع فقط لايواريه اي شك او تشويه في اسم الرياضية عامة .

عاشور شحدة عقل





هكذا من الأصل

كلمات الخطباء في حفل التأبين الكبير للشهيد وصفي التل في عمان

كلمة اللاجئين والنازحين

ألقاها السيد محمد ابراهيم العزة

صاحب الجلالة الملك المعظم
ايها الحفل الكريم

لقد فقدنا نحن في الاردن ونقد كل العرب المخلصين رجلا لا ككل الرجال وبطلا تعددت في شخصه انواع البطولات وشهيدا تبوأ الى مراتب الشهداء بما قدمه من تضحيات جسام في سبيل الله والوطن وكرامة هذه الامة وشرفها وذلك، ذلك هو الشهيد البطل وصفي التل.

واننا اليوم اذ نجتمع هنا بعد مرور اربعين يوما على استشهاده لترثيه لابد نحن اللاجئين والنازحين في جميع تجمعاتنا ومنازلنا في الاردن الحبيب من كلمة حق نقولها بكل صراحة اننا سنبقى اهلا للراحل الى مدى الحياه وان نحافظ على المبادىء والاهداف التي عاش وقضى من اجلها.

ان وصفي لم يكن ابنا للاردن وحده فحسب بل كان ابنا بارا لفلسطين منذ الايام الاولى لمحنتها واكثر من ذلك فان وصفي قد بذل دمه وهو يؤدي خدماته للعرب عامة وللاردن مليكه وشعبه بشفتيه بصوره خاصة.

وكان بدنا من الاخـوان
لو اغتالوا موسى دايـان
كان بنعطيهم ضمـان
بنايدهم كل الزمـان

لقد كان شهيدنا بطلا في الدفاع عن مبادئه وفي اعلان رأيه ومحافظته على الحق والواقع وبعبارة مجملة ان الشهيد البطل بدأ حياته مجاهدا ومضى مكافحا وقضى مدافعا عن شرف امته وكرامتها. واننا في جميع مخيماتنا لا نزال نذكر للبطل الراحل مواقفه الحميده تجاه العائدين والنازحين، لقد كان وصفي يفتح لنا قلبه وعقله كلما طرقنا بابه ليلا او نهارا ولا يرد لنا طلبا.

هم اغتالوا ميـن
اغتالوا نصير اللاجئيـن
على هذا واحلف يميـن
كان لنا اكبر معيـن

ولا نزال نذكر تمسكه بالوحـدة الوطنيه واصراره عليها الى حد كان يعتبر نفسه ابن الضفتين ومن هنا فاننا ابناء المخيمات لم ولن ننسى له جهاده على ارض فلسطين مع جيش الانقاذ وجهاده بعد ذلك في سبيل الدفاع عن القضية في كل ميدان لم يهن ولم يجبن حتى سقط شهيد القضيه ذاتها على أيدي اعـداء القضيه.

ان خير ما نكرم به الشهيد ونحيي ذكره ان نترسم خطاه وان نسير على خطه وطريقه للوصول بالاردن الى اسمى المراتب تحت قيادة جلالة الملك الحسين فالاخاء الاخاء والتماسك التماسك والوحده الوحده لتواصل المسيره على درب البطوله والتضحيه والنصر.

كلمة الطلبة

ألقتها الطالبة صباح العدوان



مولاي صاحب الجلالة
ايها الحفل الكريم

افل الامس الحزين، وحمل معه ابن الاردن البار، شهيدا يتدثر بدم زكي كان وسلما خيرا يلقى به الله ابيض الوجه ثر العطاء.

افل الامس الحزين والدموع فيه سخيه حارقه يحميها.

ولكن خلف الدموع الكبيره تتطلع الى الغد، الغد الذي احبه وصفي وعمل جاهدا من اجله وعبر الافاق يظل ابدا يحدثنا حديث حارس وفي امين معينه نور العقل والقلب والبصيره يستمدها من القائد والاب والراعي والمعلم العظيم صاحب الجلالة مليكنا المفدى ويحملها الينا تمهد لنا طريق الامن والسلام. اجل وعبر الافاق يأتينا صوته القوى وهو يقول ان الوضوح في التفكير كالوضوح في العمل اساس قناعتي للحكم السليم

لقد احب وصفي وطنه ومواطنيه وتاق دوما وابدا الى امن حقيقي يسوده النظام والقانون فدوى صوته قائلا ان المواطن الذي يعيش في امن حقيقي هو وحده الذي يعرف كيف يموت بشجاعه في سبيل بلده.

وهكذا قضى وصفي شجاعا جريئا مؤمنا ان الطريق الى الهدف المقدس هو طريق التحرير ومؤمنا ان مأساة الشعب الفلسطيني بالنسبة للاردن ليست مأساة شعب شقيق ولكنها مأساة الاردن وشعبه اولا واخيرا ومن هذه القناعه انطلق يرعى الطريق عبر كل منحنى فنلتقي به في مقابلات وندوات وطنية يناقش فيها اوضاع الامة العسكرية والسياسية والاقتصادية والفكرية والعلمية بروح تفيض بالصراحة والجراة والتوجيه. فنستعين بها طلابا ومعلمين ومواطنين يؤمنون بالفكر الحر ويعملون على تطوير بلادهم ومجتمعهم ونصيب من رعايته فيضا فلا نضيع في دوامة الفراغ بل نملا عالمنا الصغير بالمعرفة واليقين والحق. العالم الذي استنار هو بنوره وحمله لنا ثرا غنيا وسنحمله نحن لكل الاحياء من ابناء الانسانيه.

فوداعا يا وصفي بلا دموع ولا اسى
فوداعا يا وصفي بلا دموع

ولا احزان فان العين الساهره التي استضاءت بنورها تحمينا فيها كل الحب الذي احببته فيها وفيها كل العطاء الذي كان عطاؤك بعض فيضها وداعا يا وصفي فنحن نحتمي بالشمس التي احتميت بها نحتمي بصاحب الجلالة بالنبع الكبير، الكبير فلا ظما والراعي الصالح الساهر بيننا والمعلم العظيم الذي اخذ بيدك يرعانا وكنا في كل حين نذكر انك كنت ابن الاردن البار فاضت روحك وانت تعمل من اجل علاه وكنت وفيا مخلصا للراعي الصالح الكبير الحسين العظيم

فوداعا وانت تتدثر بدم زكي هو وسلم خير لك وغدا سيكون لك من الفجر المشرق نصيب.

يا ايتها النفس المطمئنة. ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

كلمة العمال

ألقاها السيد محمود صبيحة

بسم الله الرحمن الرحيم
سيدي صاحب الجلالة الملك المعظم
ايها الحفل الكريم

في وقت كانت فيه تلوح في سماء العروبة تباشير الوحده والاخاء وفي وقت ذهب فيه الاردن بكل عزم وتصميم ليسهم في دعم وحدة الصف ولقاء القوى العربية كعادته دائما انطلقت وعلى ارض مصر العربية ارض الكنانه .. انطلقت رصاصات الغدر لتودي بحياة ابن الاردن البار دولة المرحوم وصفي التل وليراق دمه الطاهر الزكي في غير الموقع الذي اراد .. انطلقت لتقتل وصفي رجل العقيده والفكر .. وصفي الذي نذر نفسه لبلده وامته العربيه وصفي الذي امن بالحوار الهادىء البناء .. وصفي الذي كان رمزا لامن هذا البلد واستقراره وعنوانا على شجاعته ورجولته . . وصفي الانسان الحق والرجل الحق.

سيدي صاحب الجلالة
ايها الحفل الكريم

يا ابناء الاردن .. يا من امن وصفي بوحدتكم شعبا واحدا غربي النهر وشرقيه شماله وجنوبه وضحى بروحه الغالية فداء لهذه الوحده ان استشهاد وصفي لم يكن وليد ساعته بل كان ضمن مخطط رهيب استهدف صمودكم وتماسكم واخاءكم فردوا كيد الكائدين واكرموا روح الشهيد الخالد بتعميق هذه الوحدة وتعميق هذه الاخوة وانبذوا من بين صفوفكم كل خارج عنها. اما انت يا ابا مصطفى فلان غيبتك عنا رصاصات الغدر فسيظل كل عمالنا الذين كنت لهم ابا رحيما واخا كريما وصديقا وناصحا امينا. سيظلون يذكرونك والالم لفقدانكم يعتصر قلوبهم . . . وكيف لا يذكرونك وقد عمدت الى تحسين اوضاعهم ورفعت من شانهم وعملت على سن التشريعات العادلة التي حققت لهم الحصول على العديد من المكاسب والاسس القوية لبناء علاقات متينة بين اصحاب العمل والعمال ولم يكن عملك يا ابا مصطفى مقتصرا على العمال وحدهم بل تعداه الى كافة القطاعات وشمل كل طبقات شعبنا الذي يبكيك ولم ينساك. ولئن فعل ابو مصطفى كل ذلك واشياء كثيرة غيرها بوصفه رئيسا للوزراء فان الكثير يعلمون انه انما كان يفعل ذلك انطلاقا من سجايا اصيلة فيه ومزايا ترعرت في نفسه الابية منذ طفولته فكان ابو مصطفى لنفسه العامل قبل ان يكون صديق العامل مثلما كان المزارع قبل ان يكون صديق المزارع وتلك صفات اذا وجدت في الانسان العادي ارتفعت به وارتفعت بمهاراته ومداركه فكيف اذا هي توفرت لرجل الحكم ورجل الدولة ورجل المسؤولية. فلك منا يا ابا مصطفى عهداً باننا سنظل كما كنت تريد. أمناء على وحدتنا .. عاملين على نهضة اردننا الذي بذلت روحك في سبيله نذود عنه بارواحنا. والى جنات الخلد شهيدنا البطل فقد قتلت وانت تجاهد في سبيل اعلاء كلمة الله واعادة الحق الذي ضاع.

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون » صدق الله العظيم.

سيدي صاحب الجلالة
ايها الحفل الكريم

انني لاشعر بعجزي وقصوري عن تعداد مناقب فقيدنا الغالي ومكارمه. فهي اكثر من ان اعددها، او احصيها .. ذلك لانه كان عملاقا في ل ميدان امينا على مصالح الشعب حمل من الاعباء الكثيرة التي لا يطيقها الا القليل القليل من الرجال مؤمنا بربه ومليكه ووطنه وهو من اولئك الذين وصفهم عز وجل في كتابه العزيز « انهم فتيه امنوا بربهم وزدناهم هدى » صدق الله العظيم.

كلمة الشيخ أسعد بيوض التميمي

بسم الله الرحمن الرحيم
يا صاحب الجلالة : ايها المواطنون

مالي والنجم يرعاني وارعاه
امسى كلانا يعاف الغمض جفناه
اني اتجهت الى الاسلام في بلد تجده
كالطير مقصوصا جناحـاه

التقيت بالرجل بالقدس وبطريق الصدفة كان واضح الفكر بين الهدف لا يدلي ليس من طبقة السياسيين الذين اتخذوا الدجل هواية او طباعا او فلسفة، والتقينا بعد ذلك مرارا الى ان كانت السموع فجئت اليه وكانت المظاهرات

كان الرجل لا يداهن لم اكن معه على اتفاق فكري لكنني كنت اريده نحوي لاناقشه خارج الحكم واتيه وهو بالسلطة، فلا يتغير في الحالين يستمع ويناقش لا يداهن، ياخذ، ويرد .. الرجل وله بالمعنى الواسع لهذه الكلمة.

وانقسمت امتنا بين اليمين واليسار وتشعبت بها الدروب وهي امة صنعها الاسلام اوجدها القران وحضارة مستمدة من الايمان وليست هي من الدول الطارئة على الدنيا انها امة محمد صنعها القران واوجدها الايمان ولكن الامة تاهت دربها وتشعبت بها نحو اليسار، وانقسم اليمين على نفسه وتشعب اليسار، هـذا ماوي وهذا ماركسي، وذلك تعدى ماو وذلك تعدى ماركس، وبدانا نتشرذم، وبدانا نفقد وعينا، وبدانا نفقد ارضنا، وبدانا نفقد كرامتنا، وبدانا نقتتل وكما قال زعيم حزب يساري كبير، صنع حزبه قسطا وافرا او القسط الاكبر في النكبة ان اقتتال الامة العربية غاية في حد ذاته.

كنت اتي الرجل .. جئته في رمضان وكان اخر عهدي به في مكتبه بالرئاسة قلت له : لقد عملت على استتباب الامن وهذا شيء تستحق عليه الثناء لكن جاء الوقت الذي تعمل فيه الان لتمكين الوحدة الوطنية اعمل لذاتك شيئا وحدثته، حدثته حديثا واضحا واخذ يستمع، قال : ما عندك من حلول واعطيت بعض الامثلة : قال : هـذا صحيح، وهذا صحيح، وهذا خطأ، وهذا صحيح، وتناقشنا، وافترقنا على ان نعود، وبدأ الرجل يعمل كما فهمت من بعض زملائه الوزراء على ايجاد صيغة جديدة لمعنى الدولة والوحدة الوطنية.

وصفي التل كان مثالا في العالم العربي للرجل الذي يقود لا يهمه هذه الجماهير كيف تصفه هذه الجماهير كم صفقت لذابحيها، كم صفقت لقاتليها، كم رقصت وهي تنساق الى المذابح ولكن الرجل كان رجل فكرة، كان يخطيء وكان يصيب، لم يكن منزها ولكنه كان واضحا وكان يعرف الى اين يسير

قال في الحل السلمي، جئته بعد قرار مجلس الامن، قال باستهزاء : ان بعض الساسة الليلة لم يناموا الليل حتى اطمأنوا ان مجلس الامن قد اصدر قراره في صالح القضية، وكنت من الذين يؤمنون ان لا حل سلمي هناك وكنا نتفق في هذه الاراء.

وبدأ يارنغ، وبدأ يستهزأ بيارنغ الساسة : طار يارنغ .. ابتسم واستهزىء معه وحينما نستمع تصاريح الساسة طار يارنغ ابتسم يارنغ .. سكت يارنغ .. كشر يارنغ وكنا نامل في يارنغ .. ويارنغ جزء من الخطة الحربية والتخدير الذي يراد لاهلاك هذه الامة.

انحل الوضع فكان لا بد ان يتماسك من جديد حتى تستطيع الامة ان تقف على قدميها، وان تعرف كيف تسير نحو المعركة كنت اطالبه وقلت له يوما في الحوار المكشوف، قلت له يا وصفي كنت تنادي بمجتمع اسبارطه بالمجتمع القاسي مجتمع الحرب، وقد ان الاوان لان تنفذ لان تعمل لان توجد هذا المجتمع، كان الرجل يسمع كان الرجل يريد الفداء، وان يبقى الفداء .. ولقد اتيت صباح هذا اليوم من جده وعرفت في جده ان الرجل



كان يريد ان يبقى الفداء، وهو يريده ولكن الرجل كان يقف في طريق مشاريع الدويلة الفلسطينية هذه الدويلة اذا قامت فقد انتهت قضية فلسطين الى الابد، ولقد قتل الرجل لانه كان يقف في هذا الطريق في طريق هذا المخطط وانه التجزئة واي تجزئة في ظل العدو دولة ان قامت فستكون ركيزة ذل لهذه الامة والى الابد.

قتل الرجل لانه كان يعرف ماذا يريد وكيف يسير، وكيف يمشي،

كنت اقول له ان الحرب حرب صليبية اخذت صيغة جديدة. قال : نعم الحرب، حرب صليبية، قلت : لابد من الاسلام في المعركة كان يقول : نعم لا بد من الاسلام في المعركة انا اقول ان الاسلام يقول كذا، وكذا لاننا في تاريخنا الطويل عبر الاجيال منذ محمد ما انتصرنا الا وكان الاسلام في المعركة وما هزمنا الا وكان الاسلام غائبا عن المعركة، كنت اقول له اعطيني معركة نصرنا فيها بغير الاسلام، فيجيب : لم يحدث .. لانه لا يستطيع ان يجيب بغير ذلك.

رئيس الوزراء — بقية

هو بقاء الاردن وخلودها خلود له وللعرب اجمعين.

ومثلما كان في حياته وفيا لمثل تلك المدرسة ومبادئها .. فلقد قضى جنديا في سبيل تلك المبادىء والمثل السامية مات وهو في رحلة الاخوة العربية. مات وهو في لقاء الحشد العربي. مات وهو يصول على مسرح الاعداد الذي يفترض ان تبنيه امته قبل اوان المعركة مات وقلبه مفتوح للاخوة الاشقاء من اختلف منهم مع بلده كمن اتفق معه على حد سواء مات لانه يرفض القطيعة ويؤمن باللقاء ويكره الفرقة ويؤمن بالوحدة. مات لانه اراد للواقع العربي ان يستحيل الى واقع قوي متين. ولقد حمل معه الى مجلس الدفاع العربي المشترك كل أماله وامانيه وحمل معها رسالة بلده وهمومه في معركة الصراع من اجل الحياة والى جانب ذلك فقد حمل تاريخ الاردن الذي يشهد باننا لم نتخلف يوما عن اداء واجب ولاتنكرنا يوما لعهد او التزام.

ولئن استطاعت رصاصات الغدر ان تنال من وصفي ذلك اليوم فلقد طاش سهمها عن الفتنة التي اريد لها ان تقوم والمحنة الوطنية التي اريد لها ان تحل. لقد اصابت الرصاصات الفارس ولكنها اخطأت الفروسية. واصابت رجل الحكم لكنها اخطأت وحدة الشعب الذي ينتمي اليه واصابت رئيس الوزراء لكنها ما كان لها ان تمس النظام الذي عاش له وفي سبيله مات.

سيدي صاحب الجلالة ..

هذه القسمات الاصيلة الحلوة النبيلة التي تشع من خلالها ذكرياتنا عن ابي مصطفى انما هي قسمات شعبكم الاصيل النبيل وثمر ارضينا المعطاء انها مواريث اردن الجهاد والصمود اردن المروءة. والرسالة وقد عرضتها على عجل في لحظة محبة ووفاء باسم اخواني اعضاء الفريق الذين غمرتهم معي محبة ابي مصطفى في حياته مثلما سيغمر حياتنا من بعده الوفاء لذكراه.

وفي ظلكم ظل الحسين الانسان
وتحت راية الحسين الملك
وفي مسيرة الحسين القائد
سيظل اردننا يعطي ويخصب محبة ووفاء، وسيظل شعبنا ينشيء وينجب رجالات ابطالا ويستمضي قافلتنا مؤمنه بحتمية النصر في خدمة اهدافكم السامية .. وستبقى رايتكم عالية خافقة بالعز والمجد وليهنأ ابو مصطفى في الخالدين.

كلمة المطران نعمه سمعان

صاحب الجلالة عقيلة الفقيد الراحل ال التل الكرام اشقاءه الاعزاء ابناء الاسرة الاردنية الاكارم

تبقى صنائعهم في الارض بعدهم
والغيث ان طار ابقى بعده الزهرا

اجتمعنا اليوم في قصر الثقافة الرحب العامر باسم الاسرة الاردنية لانبكي او نرثي فقيدنا الكريم دولة المرحوم وصفي التل بل لنذكر مآثره ونستنكر الجريمة الشنعاء باسم الدين والضمير الانساني والوعي العربي. اجتمعنا اليوم لنؤدي واجب التكريم والتقدير باعتزاز واكبار لبطل الواجب والتفاني ولرجل الانسانية والحزم والاقدام فقيد الاسرة الاردنية جمعاء الـذي قضى شهيدا في سبيل الواجب وخدمة القضية الفلسطينية والعرب وهنا تحضرني كلمة الشاعر الشهير غوتيه حين قال :

حلمت فوجدت الحياة لذة واستيقظت من الحلم فوجدتها واجبا وفقيدنا كما نعلم جميعا كان يفهم الحياة واجبا ويفعل بقاعة الواجب والضمير.

جلالة الملك اخوتي الكرام ان فقيدنا الغالي كان يفهم الحياة واجبا قبل كل شيء وفوق كل اعتبار اى كان يدرك مسؤولية الواجب في الحياة وفي سبيل هذا الواجب المقدس امتاز بالثقة الملكية في رئاسة الوزراء اكثر من مرة وتحمل المسؤوليات الكبار في اشد الظروف واصعب الايام وقام بواجبه الانساني على احسن حال واكمل وجه واعلى مستوى بل قضى بجرأة وشجاعة في سبيل الواجب وتحدى الموت بيسالة وبطولة فائقة فصرعه الموت في ميدان الواجب والشرف وفي سبيل العمل من اجل القضية الفلسطينية وخدمة مليكه ووطنه.

فقد كان رحمه الله عبرة في حياته لكل مواطن في القيام بالواجب والمثابرة على العمل الصامت وتميز بجهوده الجباره وحزمه الصارم وفي الجراة والاقدام بدون خوف او تردد

واني اشهد للحق حين عرفت في الفقيد العظيم باختبار شخصي صدقه في القول مقرونا بصدق في العمل وبروح انسانية سامية وان انسى لن انسى لما التقيت بالمرحوم في مكتبه بحثت معه موضوع السجناء الموقوفين لاشعار اخر وقلت له بكل بساطه وصراحة ليس من صلاحيتي ان ابحث هـذا الموضوع مع دولتكم ولكني بدافع انساني محض اقدمت على عرضه عليكم وهنا اعجبت بجوابه العفوي الصادق المنبثق عن روحه الانسانية الغالية اذ قال لي الحق معك وانا معك كتبت في هذا الصدد وسأكتب مرة ثانية وارجو ان نوفق باطلاق سبيل هؤلاء السجناء قريبا جدا وقد صدق في ما وعد وقال واطلق السجناء احرار وكان عددهم ثمانية وسبعين سجينا معظمهم من اخواننا في الضفة الغربية من الاردن الخالد. فكان يكفي ان تقنعه في موضوع لمصلحة الوطن وخير المواطنين حتى تلقى من رحابة صدر وصبقا في القول والعمل

وقد تحلى فقيدنا الراحل الكريم بخصال حميدة وبسجايا كريمة فكان شديد الراي حكيما في تصرفاته لايرتجل الامور بل يفكر ويفكر ثم يخطط للعمل بعقل ورأي متزن وكان يقوي الراي السديد بعمل حازم قوي وبشجاعة نادرة بدون مرعاة مجاملة بل خدمة للحق والعدالة والمصلحة العامة. وهنا ايضا يصح فيه قول الشاعر :

الراى قبل شجاعة الشجعان
هو اول وهى المحل الثاني
فاذا هما اجتمعا لنفس حرة
بلغت من العلياء كل مكان

فعزاءنا الشامل في فقيدنا الكبير الغالي انه عاش انسانا جسورا مقداما بطلا ومات شهيدا في سبيل الواجب والحق وفي ميدان الجهاد والشرف فنسأل الله الذي فجعنا بموته وابتلانا بفقدانه ان يتغمده بالرحمة والرضوان والهم الاسرة الاردنية وعلى راسها راعينا الاعلى جلالة الملك المعظم كما يلهم عقيلته الكريمة واشقائه المحترمين وعوضي ال التل الاعزاء التعزية والسلوان. واختم بقول الشاعر :

عشت حميدا مودودا
ومت سعيدا مفقودا

واننا لله وانا اليه راجعون.

كلمة الفرحان — بقية

تتحرر تربتنا المقدسة.

ضمن هذه العقيدة اصمم في التصريح ان دم وصفي لم يستبح لانه اردني. ولا يتحمل مسؤولية هذا الدم قطاع معين من شعب الاردن. ولن نجعل من دم وصفي قميص عثمان، مبعث تجارة وانشقاق. ان مقتل وصفي جريمة. ولكن الجريمة الاكبر ان نحملها للشعب الفلسطيني.

واني اومن كذلك ان ليس من مصلحة هذا البلد ولا من مصلحة القضية الفلسطينية ان نحمل دم وصفي لفكرة المقاومة الفلسطينية حتى ولو وجد من تاجر بهذا الدم.

المقاومة الفلسطينية الشريفة هي انطلاق لشعب عربي يريد تحرير ارضه اعداؤه هناك على ارض فلسطين. وهدفه هناك على شواطيء فلسطين. واصوات النداء التي يلبيها فدائيو المقاومة الشرفاء تنبعث من حيفا ويافا واللد والرملة. ولا تنبعث من محطات الاذاعة ولا من همسات التامر. ولا من ظلمات الارهاب والخوف.

مقاومة الاحتلال الصهيوني لارضنا جزء من هذا الشعب وجزء من ارادته وجزء من حقه. وجزء من امنه، ليس محصورا بفئة ولا محتكرا لاحد. وهي تعبير عن معركة امة نقية، عفه، واسعة، مؤمنة لا تعرف الاقليمية. لا تثار ولا تنتقم. تتسع لابنائها. كل ابناء هذه الامة. ان اخطات تعترف وتعتدل وان اصابت تتواضع وتشتد.

مصرع وصفي كان بنظري جريمة عادية من جرائم الهروب من الواقع وعدم المسؤولية. وبعد وصفي سيستمر خط السير. شعب واحد وهدف واحد وطريق سير واحدة. كفاح مصيري لحمته الخلق والمثابرة ومادته المواطن، الاردني والفلسطيني والعربي على السواء. هدفه بناء امة. اشد شمولا وطهرا من الاقليميات درب طويل ونفس طويل.

ولا يؤدي سقوط الضحايا الا الى وضوح الدرب واشتداد العزم على النفس الطويل. في الدارج من اقوالنا بالتعزية ان يتلطف المخبر عن الموت بان يقول للسائل : فلان اعطاك عمره ولا اجد هذا التادب اصح انطباقا على احد بقدر انطباقه على وصفي التل

لقد اعطاكم عمره. اعطى عمره لهذا البلد وهذا الشعب.

والسلام

كلمة الاعيان — بقية

اخلف، اخاف على ما تحت ايدينا من بقية الارض واخاف على القدس، اني اخشى ان تتبدل المواقف فتصبح البطولة العربية ان نعود الى اريحا بعد ان كانت تلك البطولة في العودة المنشودة الى حيفا ويافا والشاطىء الخالد.

لقد كانت تلك الرؤية الواضحة، والالتزام الامين بالسير على هديها، هي التي حفظت عليه سلامة التقدير، ولكنها في نفس الوقت هي التي حرمته من دغدغة الجماهير وتملق عواطفها، بل ربما ذهبت به الى حد الانفصام منها في اشد ساعات المد الحماسي.

لقد ذهب وصفي مظلوما من الامة التي جهد في خدمتها عمره، او على الاقل، ذهب غير مفهوم رغم بساطته وصراحته وقربه من الناس !

لقد كان الغبار الكثيف يثور من حوله دائما، فكان وكأنه الفارس الذي يتحرك في عجاجة لايتبينه على حقيقته، الا ملازموه في الشوط.

لقد كان وصفي ابنا لهذا البلد، بعفويته وصدقه، وشجاعته، وكان مثله يبدو غير مفهوم رغم حقيقته الجاحظة في وجوه الناس اجمعين.

قلت له وقد تحدد موعد انعقاد مجلس الامة ستعرف كيف اعارضك، فنحى غليونه جانبا، وضحك متحديا وكنت ارتب في نفسي قضايا ومسائل، تصورت اني سأثيرها امامه في المجلس، واذا بنا « ويا للخسارة نتذبه في اول لقاء » وصدق الله العظيم.

« وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله، كتابا مؤجلا، ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها ».

رحم الله ابا مصطفى وغفر له، وجزاه الجزاء الاوفى بما قدم لامته ووطنه.

والسلام عليكم ورحمة الله

انجاز معاملات — بقية

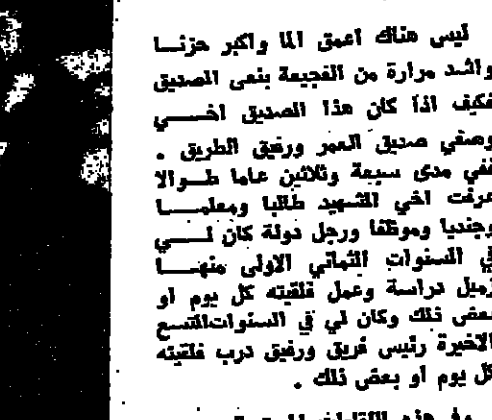
بجوازات سفر مؤقتة لمدة شهرين لاداء فريضة الحج.

وقرر ان يستمر دوام جميع الموظفين بعد الدوام الرسمي لانجاز المعاملات المتعلقة بجوازات السفر للحجاج.

وكانت مكاتب الجوازات قد بدات في ساعة مبكرة من صباح امس في صرف جوازات السفر المؤقتة للحجاج وذكر السيد رضوان القاسم المساعد الاداري العام لمدير الجوازات انه تم صرف الفي جواز سفر امس في مكتب الجوازات بالعاصمة.

كلمات الخطباء في حفل التأبين الكبير للشهيد وصفي التل في عمان

صفحات من حياة وصفي
يرويها فؤاد طهبوب



صاحب الجلالة الملك المعظم
ايها الحفل الكريم

لااريد ان ارثي الفقيد ، او ان اعزي به ، وانما اريد ان اذكر بعض الحقائق التي عرفتها بنفسي وشاهدتها بعيني ، عن الرجل الذي عرفته او لمعرفته ، في سنه ١٩٤٢ في مرفند ، وكانت احدى قواعد الجيش البريطاني في فلسطين . قد جاء ليلتحق بدورة الضباط وكان لي حديث معه مستفسرا عما جاء بغني مثله من الاردن تاركا وراءه السلام والهدوء ، للدخول في جحيم الحروب واخطارها ، محتملا عنف التدريب ، وخشونته ، وتبين لي من حديثه ، ان ماجاء به الى صرفند ، هو نفس ماجاء بي وبالخرين ، لانه احس وشعر ، كما احس وشعر البعض منا ، في تلك الايام ، بضرورة الافادة من الفرصة المتاحة للعرب في شرقي المتوسط للتدرب على القتال والاستعداد للمعركة الحتمية مع اليهود والذين كان اقبالهم على التجنيد في الجيش البريطاني لايضاهيه الاقبال على التجنيد حتى في بريطانيا نفسها اعلن اليهود في فلسطين وغير فلسطين التجنيد الاجباري على شبابهم ، بينما تلكأ العرب التجنيد ، ووقفوا متفرجين ، معتمدين على الاجانب ليحاربوا معركتهم مع الصهيونية . وكان رحمه الله ، من القلائل الذين راوا أن معركتنا مع الصهيونية ، لايمكن ان يقوم بها سوى العرب انفسهم . ولهذا جاء فقيدنا الكريم الى صرفند . ولهذا جاء اليها اخرون من شباب فلسطين وغير فلسطين من الذين راوا الامور كما راينا وحملوا نفس الفكرة التي حملنا .

ومضت الايام ، وذهب كل منا في طريقه ، الى ان التقيت به سنة ٤٥ وعلمت انه كلف من قبل الجيش البريطاني بمكافحة تهريب الاسلحة من الصحراء الغربية الى اليهود في فلسطين عبر الاراضي المصرية . وقد نجح وصفي تماما في القضاء على عصابات التهريب المختلفة التي نظمها اليهود واعتقد ان نجاحه هذا في تلك المهمة اثار حقد اليهود والصهاينة عليه ، فاشاعوا عن الفقيد ماأشاعوا من انه عضو في الاستخبارات البريطانية ، أما انا وغيري من القلائل الذين عرفوا الحقيقة ، وقدروا ابعادها ، فقد اعتبرنا عمله هذا من الشرف والنبل مايمكن ان يقوم به اي عربي من الاعمال في تلك الايام . فقد قدم وصفي للعروبة تلك الخدمة بصمت وصبر . وقلبها الصهيونيون والعملاء والجهلاء الى عمالة وانحراف

ومضت الايام ، وانتهت الحرب ، ولم التق به الا في سنة ١٩٤٨ ، في دمشق ، عندما ذهبت اليها لالتحق بجيش الانقاذ ، وكان يعمل في ذلك الوقت متناعدا عسكريا لطه باشا الهاشمي المفتش العام لجيش الانقاذ وكان لقاؤنا قصيرا جدا لخطورة الموقف في الجليل واضطراري لمغادرة دمشق الى الجبهة قائدا لاحدى سرايا جيش الانقاذ في جبهة الجليل . ولامجال هنا للحديث عما فعلت انا هناك ، اما هو فقد علمت انه ترك عمله في دمشق ، لينزل الى ساحه القتال ، قائدا لفوج اليرموك الرابع ، في الجليل ، وكان هذا الفوج متمركزا في عيلبون والمغار وكرمئدا ، وكان الدافع له لترك عمله المريح الامن في دمشق شعوره بالغضب للحالة الحربية السيئة في الجليل ، وشعوره بالواجب الوطني الذي دفعه بمحض اختياره الى ساحة القتال . واود ان اذكر هنا حقيقة عرفها جميع المقاتلين الذين قاتلوا مع وصفي في تلك المنطقة كما عرفها الكثيرون غيرهم من المقاتلين في جيش الانقاذ ، وهي ان دفاعه عن تلك المنطقة امام هجمات العدو المتتالية كان دفاعا بطوليا اسطوريا وصل الى حد المعجزات . ولا ابالغ اذ اذكر ، اني شاهدت وعرفت وخبرت ،كثيرين من المحاربين العرب والاجانب ، ولكني لم اعرف احدا ، فاق وصفي بشجاعته وجراته وحكمته في القتال ، ولكن جراة وصفي وشجاعته وحكمته لم تجد نفعا ، عندما تمكن العدو باختراق جبهة فوج العلويين ، بقيادة غسان جديد غربي صفد ، وقام بتطويقنا من الخلف . ولم يقم فوزي القاوقجي القائد العام لجيش الانقاذ بهجوم معاكس ، كما يقضي بذلك ابسط مبادىء الحرب . ولكن اصدر اوامره لجميع وحدات جيش الانقاذ بالانسحاب الفوري الكامل من الجليل الى جنوب لبنان . ولكن فقيدنا رفض الانسحاب ، اذ كيف ينسحب وهو مازال صامدا لم يهزم ، وقرر البقاء والصمود ، ومواصلة القتال . ولكن برقيات القاوقجي لوصفي توالت مصرة على وجوب انسحابه ، واخيرا اجبر وصفي على الانسحاب . وسقط الجليل بكامله بيد العدو . وبسقوط الجليل اتم القاوقجي مهمته وذهب .

وتمركز جيش الانقاذ باكملة في جنوب لبنان ، وعين الزعيم انور بنود من الجيش السوري ، قائدا له بعد اهلب القاوقجي .

وتلقينا الاوامر بالدفاع من جزء من الجبهة اللبنانية . وكانت قواتنا بقيادة وصفي مسؤولة عن الدفاع عن منطقة بنت جبيل . وفي تلك الاثناء كان حسني الزعيم رئيس اركان الجيش السوري في ذلك الوقت قد اتم استعداده سرا للقيام بانقلابه في دمشق . وحضر حسني الزعيم الى بنت جبيل ، واجتمع بوصفي ، وابلغه اوامره بانتقال قواتنا الى الجبهة السورية ، في منطقة الزوية . ولم يصرح حسني الزعيم لوصفي بعزمه على القيام بانقلابه ، ولكن تبين فيما بعد ، أن انتقال قواتنا ، من جبهة لبنان الى الجبهة السورية ، كانت الغاية منه ، هو ان تحل محل القوات السورية التي تقرر لها ان تتوجه من الجبهة السورية ، الى دمشق للقيام بالانقلاب الاول ، في تاريخ سوريا الحديث . وقد ارتاحت السلطات اللبنانية ، لانتقال قواتنا الى الجبهة السورية ، وقدمت لنا كافة التسهيلات لمغادرة لبنان . وتمركزنا في الزوية . في منطقة فيق ، من اسكوفية حتى الحمة . وبلغنا نبأ انقلاب حسني الزعيم ، واستيلائه على السلطة في دمشق . وانتظرنا من حسني الزعيم ان يواصل القتال ، ولكنه بدلا من ذلك بدأ المفاوضات لعقد هدنه دائمة مع اليهود . واصبح موقفنا في سوريا من احرج المواقف . وبدأ وصفي يفكر ويتبادل معنا الاراء والافكار . ووجد الرجل الحل للخروج من المأزق . وكان الحل يرتكز الى ان التزاماتنا تجاه الجبهة السورية لم تعد قائمة ، بعد ان بدأ حسني الزعيم ، مفاوضات الهدنة الدائمة مع العدو . وانتنا باعتبارنا قوات تابعة للجامعة العربية احرارا في عدم التقيد بالالتزامات التي سوف تنتج ، عن مفاوضات حسني الزعيم مع العدو . وعلى هذا الاساس يمكن ان نواصل القتال . ولكن مواصلة القتال من الجبهة السورية كان مستحيلا . وبدأنا بدراسة الموقف وتوصلنا الى خطة تتلخص بالانسحاب بهدوء من الجبهة السورية ، وعبور نهر اليرموك من الحمة والصعود الى مرتفعات أم قيس في الاردن ومواصلة السير بسرعة الى غور الاردن الشمالي وعبور نهر الاردن والوصول الى نابلس وطوباس ، ومواصلة القتال من تلك المنطقة بتأييد السكان المحليين وتجنيدهم . ومما قاله لي وصفي في تلك الليلة ، ان اهالي منطقة ارتند باعتباره واحدا منهم سوف يؤيدونه ويلتحقون بقواتنا . وكانت خطتنا تعتمد على السرية ، والمفاجأة والسرعة . وابلغ وصفي الخطة لجميع الضباط ، باستثناء الضباط السوريين ، تجنبا لاحراجهم . الا ان خطتنا هذه بلغت حسني الزعيم ، بواسطة ضابط مخادع مرتزق ميت الضمير . فجن جنون حسني الزعيم ، وارسل يطلب وصفي لمقابلته في دمشق وذهب وصفي لمقابلة حسني الزعيم وكانت مقابلة عاصفة امتلات بالسباب والشتائم من الطرفين . اذ ان المعلومات التي وصلت حسني الزعيم كما اعلمني وصفي فيما بعد ، افادت ان وصفي كان ينوي تسليم قواته الى المغفور له الملك عبدالله لالحاقها بالجيش العربي وذكر حسني الزعيم اتهامات اخرى ظهر فيما بعد انها من اختراعه ، تشير الى ان وصفي كان ينوي احتلال دمشق والاطاحة بحسني الزعيم وكانت ادعاءات واتهامات حسني الزعيمهذه كاذبةطبعا الا انه وجد فيها الفرصة المناسبة للتخلص من وصفي وقواته ، لتتاح له الفرصة ، لاتمام مفاوضاتالهدنة مع العدو ، بسلام وهدوء . وكانت حصيلة هذه المقابلة ، ان امر حسني الزعيم باعتقال وصفي وايداعه السجن وتم اعتقاله فعلا الا ان شوكت شقير رئيس الاركان الاسبق للجيشالسوري وكان يشغل منصب نائب قائد جيش الانقاذ في ذلك الوقت ، تدخل وبذل جهوده لدى حسني الزعيم واقنعة بان من الافضل له اطلاق سراح وصفي . واطلق سراح وصفي فعلا وابعد الى الاردن . وسرح جيش الانقاذ بعد ذلك وارتاح حسني الزعيم ، واتم اتفاقيته مع اليهود وهو مطمئن البال . الا ان القدر كان لحسني بالمرصاد ، اذ مـا ان اصبح رئيسا للجمهورية ، حتى قام منعقض ضباط الجيش السوري ، بالاطاحة بحكمه والقضاء عليه ،وهكذا انتقم القدر لوصفي ولقضية فلسطين من حسني الزعيم .

واري نفسي مضطرا امام ضميري ان انكر حقيقة اخرى عن فقيدنا الكريم فقد كان الضابط الوحيد بين كبار ضباط جيش الانقاذ المسؤولين ، الذي اقدم على تجنيد اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين في جيش الانقاذ ، بينما كان المعروف ان جامعة الدول العربية اوعزت بتجنب تجنيد الفلسطينيين في جيش الانقاذ قدر الامكان وذلك بسبب خلافها مع الهيئة العربية العليا لفلسطين . وقد نقد كبار ضباط جيش الانقاذ سياسة الجامعة العربية تلك ، وتجنبوا تجنيد الفلسطينيين ، الاوصفي الذي كان متحمسا للفلسطين وابناء فلسطين ، فلم يابه براي الجامعة العربية ، فكانت قواته تتالف غالبيتها من الفلسطينيين . ويؤلمني ، وانا اعلن هذه الحقائق ، في هذه المرحلة الخاسمة من تاريخ امتنا التربيتية المعاصر ، ان اعلن ايضا ، ان عددا من الدول العربية ، تامرت مع الصهيونية والاستعمار ، لتنفيذ وعد بلفور ، ولتكريس تجزئة المنطقة حسب اتفاقية سايكس ـ بيكو ، حتى لايتمكن الاردن من توحيد صفته ، واقامة الدولة العربية القوية في المنطقة التي تحمل شعلة وراية ورسالة الثورة العربية .

ولكن الاردن ، ورغم تلك الظروف الخاصة ، تمكن من اخراج الضفة الشرقية من نطاق وعد بلفور ، كما انترع وبقوة السلاح وبالارادة الصلبة جزءا كبيرا من فلسطين من براثن الصهيونية ومن ضمنها القدس والمقدسات ، واصبحت الضفة الغربية من الاردن جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية . بينما لم تتمكن جيوش العرب الاخرى المحيطةبفلسطين وهي جيوش اغنى بالموارد ، والعدة والعدد ، من جيش الاردن ، من انقاذ شبر واحد من اراضي فلسطين الحبيبة باستثناء قطاع غزة ، الذي لا تزيد ، مساحته على اثنين بالمئة من مساحة فلسطين .

لقد كان وصفي كما عرفته ، جنديا من جنود الثورة ، ثورة الحق ثورة الحرية والوحدة ، ثورة العقل والخلق وقد رهن حياته من اجل تحقيق هذه المبادىء ، وقضى في سبيلها .

وكما ان ازكى الشهادات ، هي شهادة الدم ، فلم يبخل وصفي فسكب من الدم ماوصل ماضينا بنضالنا بحاضره وانار السبيل امام اولئك الذين يريدون المضي قدما تحت راية الثورة وقيادة الحسين المفدى .

وبما ان العظماء لاينتهون بمأتم فان وصفي ، لم ينته بمأتم وما هذا اللقاء بيننا اليوم ، الا للتاكيد على تأصل روح الرجولة والشرف والتضحية والفداء في نفوس ابناء شعبنا الواحد في الضفتين .

وبعد ، فانني لم ات الى هنا لأؤبن وصفي او انذبه ولكن لان بعض الحقائق ، عن وصفي ، يجب ان تعرف ويجب ان تعلن ، حتى لاتخلو الساحة للانهزاميين والاستسلاميين والمغرضين يقولون في الرجل الذي قضى في سبيل فلسطين والعرب ، مالايمكن ان يرتفع الى مستوى شهيدنا العظيم ، في حياته ، ومماته .

كلمة الدكتور خليل السالم



سيدي صاحب الجلالة — ايها الحفل الكريم

ليس هناك اعمق الما واكبر حزنا واشد مرارة من الفجيعة بنعي الصديق فكيف اذا كان هذا الصديق اخي وصفي صديق العمر ورفيق الطريق . ففي مدى سبعة وثلاثين عاما طوالا عرفت اخي الشهيد طالبا ومعلما وجنديا وموظفا ورجل دولة كان لي في السنوات الثماني الاولى منها زميل دراسة وعمل القيته كل يوم او بعض ذلك وكان لي في السنواتالتسع الاخيرة رئيس فريق ورفيق درب القيته كل يوم او بعض ذلك .

وفي هذه اللقاءات المستمرة .. عبر السنين .. استمعت الى احلام صباه ومطامح شبابه وحكمة رجولته واتصلت باطراف خلقه واقتبس من فكره وفيض من اماله وهمومه ومشاغله وعرفته عن كثب كيف يفكر ويقرر وكيف يكد ويعمل ومن خلال ضراحته المعهودة . مع المعارض قبل الصديق تكشفت لي شخصيته الفذة بكل قوتها وضعفها واذا لا يمكن لي حق الحكم عليه لان عين الصديق لاترى الخطأ فان التاريخ المنصف سيحكم له بانه كان رجلا بل كان عملاقا بين الرجال .. وكان بطلا بل قائدا بين الابطال ، وكان مخلصا لقضية بلده بل كان رائدا بين الشرفاء والمخلصين وفجيعتي بالصديق الشهيد تكبر وتتعاظم لانها فجيعة البلد برجل فذ من اخلص ابنائه واشجع جنوده واكرم شهدائه .

ويستحيل علي في دقائق معدودات ان انثر خزانة الذكريات لاتحدث عما عرفت ورأيت وسمعت عن الفقيد الغالي انها ذكريات العمر التي انعقدت لفقده وحبات القلب التي طارت شعاعا لمصرعه .. وبنات الفكر التي تبكيه وتطوف مع روحه .. وقد كفاني اخوان كرام مؤونة التفكير والتقدير فلا عجب ان اتناول في رثائي لاخي وصفي زاوية مختوذة من شخصيته الفذة المحيطة .

كان وصفي رسول تخطيط واعمار كان مؤمنا بالارض .. بالارض الاردنية يحبها ويحدب عليها ويعاملها كحبي بزرق يفرح بالغيث الذي يسقيها وبالماء الذي يتفجر من اعماقها وبالخصب الذي تجود به يهش لروحها وخضرتها وياسي لاظمائها كان يحب الشجرة ويزرعها بيده ويتعهدها بعنايته ، ويود من اعماق قلبه لونحميها من جميع القوائل لم يكن حبه للارض الاردنية

وعظا او تبشيرا وانما كان ممارسة جسدها في كد موصول وعرق مصبوب فاذا وجد الفراغ او اربع من حمل المسؤولية لم يقعد في بيته كساسة الرومان القدماء ينقد سوء الاوضاع في غيابه وانما كرئي وقته كله للعمل والانتاج لم يحب الارض لانها مصدر خير وبركة فحسب بل لانها التعبير الماد يقن الشعور بالمواطنة والانتماء كان حبه للارض وعنايته باعمارها وابناعها جزءا لايتجزأ من حبه لوطنه واندفاعه في حمايته من الاطماع الخارجية .

وكان وصفي رائد بناء يفرح بالحجر الذي يوضع فوق حجره ، وفي مدى عشرين عاما لم تقف حركة البناء والتجميل في بيته الصغير كان يود لو تقع عينه كل صباح على بناء يرتفع وكانت فرحته الكبرى عندما اصبحت المملكة كلها ورشة كبيرة واسعة له فيها دور عملي كبير كما ود لو يكون لكل مواطن دور اخر كبير لم تشغله هومه السياسية عن اتخاذ مشروعات البناء والتعمير والتحديث لانه راى في هذه المشروعات ركائز للحشد واللغة المدرسة والجامعة عقل وخلق والمزرعة خصب ووفرة والمصنع انتاج ودخل والطريق القروية مظهر تحديثه والكهرباء الى القرية نور وتمدن والماء ري وغاية وفي نظره كان الحشد والتعمير توأمين في معركة التحرير .

وكان وصفي مؤمنا بالتخطيط ... في كل ميدان . بما يعني هذا التخطيط من دراسة وبحث وتنظيم وتقييم فكان يتبوي لتأييد كل فكرة بناءة وكل مشروع واعد .. وكل خطوة الى الامام وكانت اية خطة وتفسيراتها المالية — وثيقة امل وما كان اوسع أمله . واكبر تفاؤله كان يثور على نقص المواد ولكنه لايتردد في رصد المخصصات للمشروعات كان يؤمن بان جهد اليوم سيؤتي ثماره اليانعة في الغد وكان يؤمن بان المواطنين سيعون مسؤولياتهم في اداء حق الدولة عليهم وان الاشقاء القريبين سيكتشفون الحق اخيرا وسيتبرون لمساعدة الاردن وشعبه في اكمال الحشد ودعم الصمود وتنفيذ خطط التنمية .

وكان الشهيد الغالي يحب العمل ويقبل عليه ويطيل فيه .. ويضيق ذرعا بالكسل والقعود والبطء في التنفيذ ويعتبر الاعمال والواجبات التي كلف بها زملاءه واعوانه ديونا عليهم واجبة الوفاء .. فكان يذكر ويتابع ويستثير الهمم .. أملا في الاسراع بعجلةالتنفيذ ولم يكن اسرع منه في اصدار القوانين وتغيير الرجال واتخاذ القرارات كلما هو يسعى ان يزيل كل عقبة ادارية في طريق التقدم او ينزع كل قيد يغل الخطى او يعطل المسيرة .. ولم يصدر في قراراته عن هدف شخصي او نزعة متحيزة او نظرة ضيقة .. في نجاح المشروع تستمر سعادته ...

وفي انتشار الخدمات تكمن مسرته .. وفي ازدهار البلد وقوته ومنعته يرتفع رأسه وتزداد مفاخره . وفي ادائه لمسؤولياته كان وصفي يشتغر بيعقى الظلم القريب قبل البعيد ولكنه لم يسع قط ان يدافع عن نفسه او يرد التهم او ينتهز الفرص للمصانعة او المجاملة او كسب الاصدقاء كانت في نفسه تلك الكبرياء التي تترفع عن المداراة والمداورة والترخص في المبدأ وتتحاشى الدبلوماسية في التعبير عنه وكان في نفسه ذلك الاباء الذي يخشى ان يضيع وقت العمل في الشكليات والخصوصيات كان يؤمن بان الحق يعلو ولايعلى عليه وانالعمل المثمر والتعاون في تحقيق الهدف الكبير اكر مواشرف للتعامل بين القادة والرجال .

في السنوات التسع الاخيرة رأيت وصفي يكبر وينضج ويفيض حيوية وحكمة ورجولة ولاعجب ففي مدرسة الحسين العظيم تمرس وصفي باعباء المسؤولية فاصبح اشمل معرفة وارجح تفكيرا واعمق رؤيا واقدر على التوجيه والقيادة في خدمة الاسرة الاردنية والوطن الحبيب .

وقد استمد من مدرسة الحسين ودعته مضاءا وقوة ومن حكمته ضياء وسدادا في الطريق تلك اهم ماأثر في حياة وصفي وجعل منه الرجل العظيم الذي افتقدناه .

ان وصفي صفحة من تاريخ هذا البلد وخطوة متقدمة في سيرة الاسرة حقا ان مولد الرجل الحر في الدنيا قليل ولكن موته مستحيل فقد تمخض عنه الاجيال بعد عناء ويمهد له الزمان بعد جهاد ليولد على الارض تاريخ او فصل من تاريخ .

فاذا انقضى عمله وجاء اجله فهو تاريخ لايمحى وذكرى لاتموت .... هكذا كان وصفي .. وهكذا سيبقى تاريخا لايمحى .. وذكرى لن تموت .

كلمة السيد محمد الفرحان



صاحب الجلالة الملك المعظم
ايها السادة ،

تولد في حياة كل فرد من لحظة ولادته علاقات انسانية عفوية تربط المولود بمحيطه . منها الدين ، والوطن — الله والارض — ومنها الصلات مع الاحياء — صلة المولود بالوالد ، والفرد بالعائلة ، والمواطن بالمجتمع ، علاقات نسيجها من طبيعة الانسان فهي المحبة او الكره ، الثقة او الشك ، الصداقة او العداء . هذه الصلات تولد مع الانسان وتنمو معه وتمثل روابط مع الاحياء او مسالك التعامل بينه وبينهم . ولا خيار له في وجودها ،خياره ينحصر في تقويتها او اضعافها . ومنها تنشأ صفات الفرد وتتكون شخصيته . وهي التي تعطي الحياة في نهاية الحياة قيمتها الحقيقية .

من هذه الصلات الحتمية في حياة الفرد علاقته بابناء جيله ، تحكمها ظروف مستمدة من واقع الزمان والمكان . وتشاء الصدف احيانا ان تربط حياة فردين باقوى من اي صلة وجودية غيرها وفي حديثي عن رفيقي وصفي التل اجدني في مثل هذه الظروف التي تشبه الحتمية يبدو اننا من عمر واحد ، وعلى هذا يكون ميلاده في سنة ١٩٢١ .

في نهاية العقد الاول من عمره في سنة ١٩٣١ ، التقينا في نضرة الطفولة في الثالث ابتدائي ، في ثانوية اربد ، وسرنا معا صفوف الدراسة على رحلاية واحدة عبر الابتدائي والثانوي ،والسلط والجامعة . وتخرجنا معا في ذروة الشباب في نهاية العقد الثاني من عمره في سنة ١٩٤١ .

هذه السنوات العشر الثانية من عمره أوجدت صلة رفاق بين ناشئين تزيد لحمتها الانسانية لكل منهما عن صلة اي منهما باي قريب ، بحيث اصبحت جزءا لا يتجزأ من نفس كل منهما .

وافترقنا في سنة ١٩٤١ ، انا في طريق العمل الراكد الرتيب في جهاز الاردن ، وهو الى مسالك اكثر تشبعا واشباعا لطموح الناشىء . وامتدت هذه الفترة لنهاية العقد الثالث من عمره .

وفي سنة ١٩٥٠ التقينا ثانية حيث
وفي سنة ١٩٥١ التقينا ثانية حيث عاد ليقتار خط الحياة الرتيب في جهاز الاردن . وتشاء الصدف ان اختار في هذا العقد نفسه الانقطاع عن المسلك الراكد الرتيب . ويسير هو فيه . بخيارة ومبادرته . وتمتد هذه الفترة طيلة العقد الرابع من عمره لتنتهي في نهاية سنة ١٩٦١ حيث كلف بتشكيل الوزارة .

وصل وصفي في اول سنة من العقد الخامس من عمره ذروة مسلكه . وكان اسناد مسؤولية الحكم له بداية لعشر سنين اخيرة شارك فيها بكل ما به من قوة وطاقة . وحقق خلالها ذاته وشخصيته . ومن خلالها حقق الكثير .

برأيي ان العشرة الخامسة من عمر وصفي هي ذروة ما يعنيه وصفي لهذا البلد . وبرأيي ان ذروة هذه السنين العشر هي السنة الاخيرة من عمره حيث بلغ هو قمة نفسه .

احب ان اتحدث عن وصفي في هذه السنة الاخيرة ، وشعوري اني بذلك اتحدث عن كل وصفي . كانت بدايتها عليه عاصفة صاخبة حيث ابتدأ من موقع جدلي متعب .بدأها بعد احداث ايلول المحزنة . ووراءه تسع سنين من عنفوانه . بدأها من موقع لم يكن فيه موضع انصاف من كثيرين .وكانت ساحة بلدنا الاردن ممزقة ، حزينة ، تجتاحها تناقضات محلية وعربية ودولية وبدأ سيره من قلب هذه العاصفة . وكان عليه ان يتحمل كامل المسؤولية تجاه نفسه وتجاه شعبه وتجاه الانسان العربي المحيط . هذا الشعب وهذا الانسان العربي احق بان اقف لحظة لاتحدث عنه . هو انسان وشعب تتمثل فيه خلاصة صراعات الحياة العربية في نصف القرن الماضي . هذا الانسان العربي عديد الصفات ، متلهف ، قوي التطلعات . ولكن ابرز صفاته انه انسان يتكل ، ويعمم ، ويتهرب . عاطفي متسرع ، يقدس باليمين ، ويدين بالشمال . سريع الثورة ، سريع الركود . انسان يتهرب من المسؤولية ويتعرب من الحاكمة ويتهرب من الحقيقة وفي الغالب يعبر عن ولائه وكرهه بممارسة هذا التهرب . انسان يصنع الابطال في حاضره فيؤمن بهم ويسلم لهم . ويكتفي بذلك فيتهرب به من مسؤولية المحاكمة والنضال . ويريد من البطل الذي اولاه ايمانه وتسليمه ان يخوض كل المعارك وان يكسب كل الانتصارات . وان يحقق كل الاهداف الوطنية . بينما هو ، الانسان العربي ، يكتفي بمنح الثقة والايمان للبطل . ويتخذ من ذلك وسيلة للتهرب من القيام بحمل العبء ومواجهة المسؤولية . وهو ايضا الانسان العربي الذ يواجه الفشل والنكسات والهزائم . ولكنه يتهرب من الاعتراف بالفشل والقصور ومواجهة الحقائق بان يجد ضحية يجسد فيها سببا للفشل والهزائم فيلبسها التهم ويجهل منها مهربا يعفيه من كل لوم . انسان يريح ضميره بمنح الايمان ويكفر عن نفسه بالصاقه التهم . هذه الصفات في الانسان العربي هي من صنع جيلنا . من صنع اجهزة الدعاية . من صنع خطابات القياديين من صنع الارهاب الفكري الشامل الذي يسود وطننا هذا الانسان العربي تعايش في حاضره مع الهتاف للابطال بيد ، وكيل الاتهامات بالخيانة والتامر باليد الثانية وهو يمارس كلا العاطفتين باخلاص وحماسة ، بلا محاكمة ، بانصاف او بظلم ، سيان لا يهمه طالما ان تقديس البطل او تلبيس التهمة هو سبيل للهرب من المسؤولية ودفع المعارك للغير او لوم الغير على النتائج .

من هذا الموقع بدأ وصفي سنته الاخيرة مع شعبه . ومع الانسان العربي . لكن وصفي خالف السائد لم يتهرب ، بل تحمل المسؤولية . تحمل مسؤولية ما عمله هو . وتحمل مسؤولية ما عمله غيره . وعمل بشجاعة تامة تقصر هامة ابناء جيله عن مطاولتها . عمل لما اعتقده من صواب او عن خطأ ، خيرا لوطنه وامته وقبل لنفسه ان يكون هو المحكمة التي يحاسب امامها نفسه وضميره .

حقق وصفي خلال سنته الاخيرة امنا لشعبه ولم يكن هذا الامن ضرورة لفئة دون غيرها . اصطدم وصفي اثناء ممارسته الحكم لاقرار هذا الامن بالعمل الفدائي لا لانه عمل فدائي ولكن لانه يمس بالأمن .

قال وصفي في حوار سبق موته حول هذا الصدام انه كان مضطرا لحماية الامن ان يعامل المنظمات الفدائية بمثل ما كان سيعامل به كتيبة من الجيش لو انها انشقت وعبثت بالامن .

قال وصفي في مطلع سنة حكمته الاخيرة انه لا يؤمن بالحل السلمي وانه ستبني حكمه على هذا الاساس وانه يؤمن بمقاومة الاحتلال الصهيوني طريقا للتحرير . وانه يؤمن بالشعب الواحد وانه يؤمن بالامة العربية الواحدة . الا ان هذه الاقوال لم تخرج عن الدائرة الضيقة . واكتسحت وصفي موجة الاتهام العارم ، الاتهام الذي لا يرحم ولا يحاكم ، الاتهام الذي يعيش على ضحايا يحملها مسؤولية الفشل .وكان هذا الاتهام اقوى من حقيقة وصفي . فحاصرته العزلة في حكمه منذ يومه الاول . وتزايدت هذه العزلة يوما بعد يوم ، وتزايدت معها موجة الاتهام من الانسان العربي الذي يتسرع في الاتهام ليهرب من الواقع .

وقد رغب وصفي ان يكسر طوق هذه العزلة بما يؤمن . وصدق في الرغبة للوصول الى اتفاق مع المنظمات الفدائية .وسافر الى مصر وامله ان يضع نفسه على بساط البحث الصريح . لعل المتهمين يقبلون بمواجهة الحقائق ويساعدونه على كسر العزلة . ومحاولته هذه كانت سهمه الاخير ، فسقط في الثامن والعشرين من تشرين الثاني سنة ١٩٧١ في ختام العقد الخامس من عمره وبكاه شعب ، وبكاه رفاق .

ونحن اليوم نذكره ، ولكنني لا ابكي عليه . في اعماق نفسي امانة اشعر انها اصدق ما اتصفت به : انها العقيدة المقدسة التي نبني عليها وجودنا في هذا البلد . وهي اننا شعب عربي واحد ، جزء من امة عربية واحدة ، نواجه عدوا مشتركا واحدا . طريقنا الى الانتصار هي كفاح لا يلين حتى

البقيه ص ٦ ع ٨

قضيت حرا كريما
قصيدة الشاعر حسني فريز

امتي هل سمعت صوت النفير
بعد ان من المدى وزئير
بح صوت النفير يا امة العرب
وتاهت مقالة المستجير
اقوياء الزمان هبوا خفافا
وثقالا للهدم والتدمير
بانمار على العروبة تسل
ابرموا امرهم بشر الامور
قد عرفنا عدونا من زمان
ومضينا في لهونا والغرور

● ★ ●

ما اجتمعنا الا لتفريق شمل — اننا الموغلون في التقصير
او لقول مردد مكرور
نشتكي حزة المصاب ونتسى
لو جمعنا قلوبنا لانتصرنا — وكتبنا للحق بعض السطور

● ★ ●

قيل عنا لما حكمنا وسدنا — اعدل الناس في رحاب العصور
قيل في شعرنا الرفيع بانا — ابدع الناس موئلا للشعور
قيل انا من اعظم الناس جودا — حين تقضي العلى بصبر المنير
مادهانا ونحن جمع غفير — غير سوء التدبير والتقدير
اهو الفقر والعروبة اغنى — من عداها ؟ أم لوثة التفكير ؟
ام هو الجهل بالامور دهانا — ورمانا في ما نرى من شرور ؟
لو بذلنا عشر الذي في يدينا — لاستعدنا امجادنا في الدهور

● ★ ●

ايه وصفي قضيت حرا كريما — وشجاعا مكللا بالزهور
ان تاريخنا سيذكر شهما — ابدا مخلصا عدو التكبير
رحم الله من قضى وهو يدعو — لائتلاف في ساحة التحرير
كان يبغي الحوار حتى يبين الحق — نورا امام عين البصير
واتوا بالرصاص شلت ايد — اطلقته لقتل قلب كبير
ان فقدناه ما فقدنا الاماني — فهي في دربنا مشاعل نور
ان ان نلتقي على الخير جمعا — ونواري سواتنا في القبور
ان أن نقطع القطيعة فينا — قد بلونا من شرها المستطير
ما من العدل أن تقول جزافا — ذلك اس البلا وسوء المصير

● ★ ●

عززوا الاردن الجريح وشدوا — شدة تنتهي بدحر المغير
كان يدعو من قبل خمسين علما — لاتحاد ووحدة في الشعور
ليس يجدي غير التآزر فامضوا — في التآخي واسرعوا في المصير
نحن لامال عندنا بل رجال — هم سلام العدى حماة الثغور

● ★ ●

ان فيكم اقوى القوى فابعثوها — واطرحوا الغل من حنايا الصدور
نحن لم نتخذ سوى الخلف سيفا — باترا هاتكا لكل الستور
وفرحنا بغرس ناب الافاعي — وازدهينا بجني تلك البذور
يا لقومي نحتاج درسا وعلما — بالذي نشتكيه من تأخير
اين اهل العلوم تدرس ما ران — علينا من قاتلات البثور
وخذوا عنهم العلوم صحاحا — فهم يعلمون سر الجذور

● ★ ●

ان في الاردن الحبيب مليكنا — علم الحب صافيا في الضمير
دائب الفكر دائم الجد يعطي — مشكلات الامور لمس الخبير
ثاقب الراي قد نمته اصول — لعظيم من الرؤى وخطير
قبسا من محمد ورجاء — مشرق الراي بغية المستنير
افقا للعلى مساب الاماني — يتابى على الهوى والغرور
داعيا ساعيا لكل جليل — كلل الله سعيه بالظهور





جلالة الحسين يصافح السيدة ارملة الشهيد وصفي التل مواسيا .
— تصوير يعقوب سمير امس —

كلمة آل التل
ألقاها السيد عبد الله التل

مولاي صاحب الجلالة
ايها الحفل الكريم

حين دعيت للحديث من يوميــن شعرت بالحيرة والقلق ، ماذا اقول . وبالامس كنت اساعد طفلتي ايناس بعمل الواجب ، واخذتني سنة من نوم حلمت فيها انني مع وصفي ، في جنة النعيم كما يصورها قراننا الكريم عانقني بلهفة وقال ، اجاءك الدور فلم تكن بالقائمة . . ؟ انا بانتظار واحد من اخوتي : ابو سطام ، ابو شاكر ، ابو جميل ، ابو سمير ، او عدنان او رياض او صلاح او دودين او غاصب الاحلام من الذين اعلنوا — اريد مدينة محرره ومجمهره — . فقلت لا يا اخي لست شهيدا بعد لكــن :وحي في حلم وتلتقي مع روحــك الرضية . سألته ما هذه الروائــح الزكية اشمها تريح الاعصــاب ، اشار للجرح الذي قد احدثته رصاصة الجبان ، فقد غدا يفوح منه المسك والعطر العجيب . سألته هلا رأيت ما جرى بعد الرحين . . ؟ قال بلا . رأيت كل قادر من شعبنا يزحــف للديوان . رأيت كل بيت في الوطــن :رفع راية سوداء . رأيت اطفـال المدارس يرتدون الحطة الحمراء لكنها مقلوبة . رأيت طفلات المدارس ينتحبن بحرقة وبلا رياء . رأيت موجة الحزن تعم الغرب والشرق والجنـوب والشمال تعمق الجراح والالام . رأيت دموع بناتنا في كل انحاء الوطـن . رأيت دمعة العجوز في خيمة سـوداء تصنع خبز الصاج في الصحراء لعلها لم ترني من قبل ، لكنها علمـت باني صنت عرض بناتها . ورأيـت اخواني من الضباط اخوان السـلاح واجمين صامتين ، لكنهم في صمتهم اقوى من المدافع الثقيلة . وقبل هذا كله وبعده رأيت دمعة الحسين قـد جسدت محبة الحسين لشعبه الابي . الم اقل بان شعبنا كريم ووفـي . ويستحق ان نضحي في سبيله الارواح والدماء .. ؟ انا لو خيرت ان اعود للحياة مرة او مرتين لسعيت لكـي اموت من اجله وافتدي عرش الحسين

وسار بي وصفي الى بهو فسيـح جدرانه مزينة بصور اللوحات مــن اردننا الحبيب ، وقد بدا بان اهلنـا في ذلك الفردوس لم يرتضوا فردوسهم من غير لوحات الوطن .

وقال لي سوف ترى جماعات مــن الابطال والابرار والشهداء ، من الذين قدموا ارواحهم فدى الوطن . سوف تراهم ، وتستمع لحديثهم لكنهم لـن يسمعوك او يلحظوك خل الحديث بيننا شاهدت في ركن من البهو الفسيـح جماعه ، وعرفت منهم نفرا مــن الرعيل الاول : عوده ابو تايــه ، حديثه ، حمد ، كريشان ، منقـال وحسن الطراونه ورفيفان ، ميـرزا باشا وسعيد خير وعوده القسوس ومتري الحمارنه وسلطان وماجـد العدوان وكليب وفواز البركـات ومحمود الحمود وسلطي باشا وابو نعيم وسعد العلي ومنصور القاضـي وبشير الغزاوي والسودي ومنصـور القاضي . . هبوا جميعـا واقفين لوصفي رؤوسهم شامخـة مرفوعة ، لانه قد افتدى بروحه كرامة الوطــن .

وقادني وصفي الى ركن رأيــت بصدره وجها يفيض النور منه وحوله الازهار والريحان والياسمين ، فعرفته من نور طلعته شهيد المسجد الاقصـى والجالسون يسمرون : ابو وصفـي وشاكر الشريف وهزاع والمجلونـي وابو غنيمه والعودات وصايــل الخرشان .

وقادني وصفي الى ركن به شيـخ جليل عرفته زعيم بيت المقدس موسى كاظم . وحوله جمع كبير عرفـت منهم عبد القادر وفؤاد حجـازي وجمجوم والزير والقسام والسعدي وسعيد العاص . وحين شاهـدوا وصفي بكوا ، فسألته ما بالهم . . ؟ قال لعلهم مني يخجلون ومن مدعــي الفداء يبرأون ، ويزدرون من سرقوا جهاد شعبهم عبر السنين ولطخـوا جباه قومهم بالعار وشوهوا بطولـة الابطال . حتى ابو جلده والعرميط يخجلان من عمل الدمي والجبـان ، ويبران من صاحب المتون سليــل عزرا او كوهين او صهيون .

قالوا لوصفي باسم شعبنا المجاهد عذرا وعفوا . لا تحسب الانذال منا نحن منهم براء . ابطال حــرب شوارع الوحدات وحنيكين في عمان . اعمالهم ليست لغير بلادنا واهلنا . اعمالهم خططها ايلن او دايان . قد كان عاملنا او الفلاح يرهب بالعصا الخمسين من صهيون . ثم غـدا الابطال من روعوا النساء والاطفـال يهجمون — خمسة الى واحد — في بيروت . ومازن النيابي لا يحمـل السلاح بل يحمل الكتب . يا ويحهم قد مسخوا شجاعة الشعــب الفلسطيني الشجاع وشوهوا تاريخه واسلموه للضياع .

وسرت مع وصفي على بســاط مخملي . وقال لي ان شئت سرنا من هنا لنلتقي شهداءنا الابرار ممـن سبقوا ، من الشهداء في قصر الرحاب الى شهداء كربلاء . . انا ضيفهـم وجميعهم يدعونني .. شهداء ال البيت رمز فخارنا وابائنا وعنادنا في الحـق سوف ازورهم .

فاجبته وقتي قصير لابد ان اعـود لحفلة التابين . . ماذا اقول بحفلـة التابين هل توصي شيئا . . ؟

يا صفوة الشعب الوفي وصفـي يقول : اوصيكم بالعرش ، بالحسين ، بالروح والدماء تفتدون . كونــوا جميعا قوة واحدة مليون وصفـي ، تقف بالمرصاد لادعياء الفداء والجهـاد وارفعي الوية الكفاح بالكــلام ، وحاملي الطبول والزمور من امـة العرب . هدفهم هدم بلادنا وعرشنـا الحبيب ، ليس من العرب بل لحساب عدونا ، حساب اسرائيل او صهيون



وفجأة سمعت صوت طفلتي ايناس : بابا عملت واجب الحساب هـات اعطني القرشين . فافقت من حلـم جميل وعدت من دنيا الخلـود والبقاء وصوت حبيبكم وصفي يرن صـداه في الاذن . . حسيننا وجيشنا . . اردننا وشعبنا . . حسين .. حسين حسين . هذا الذي قاله وصفي ، اما انا فاقول :

الشكر والولاء للحسين واسـرة الحسين وشعبه الامين والحكومـة الرشيدة والخطباء ولجنة التأبيـن . وعهدنا نقطعه امامكم سنظل ال التل جندا للحسين وشعبه الوفي ، سنظل جند العرش اوفياء ، نفديه بالارواح والدماء . فهو لنا ولشعبنا عنـوان عزنا ورمز مجدنا وامننا عاش مليكنا الحسين ..

زيارة ضريح الشهيد وصفي التل

عمان — و . ا . أ — زار موظفو مجلس شيوخ العشائر امس ، ضريح الشهيد المغفور له وصفي التــل بمناسبة مرور اربعين يوما علـى استشهاده حيث قرأوا الفاتحه على روحه الطاهره ووضعوا اكليلا مـن الزهور على الضريح .

لندسي — بقية

تطل بثمانين طائرة نفاثة لتحمي حريتها ومع ذلك فان حكومتنا تتردد . واسرائيل تقول ان هناك حاجة الى هذه الطائرات النفاثة لكن زعماءنا غير متاكديــن لذا يجب ان تباع تلك الطائرات اليوم لنؤكد وحدتنا مره اخرى .

وتحدث عن الحرب التي لا معنـى لها في فيتنام فقال بينما غصنا في وحل جنوب شرق اسيا استنزفنا قوتنا لضمان السلام على حدود اسرائيل .

واضاف رئيس البلدية يقول ان الفرق بين مساعدة اسرائيل وما تفعله الولايات المتحدة لفيتنام هو كالفرق بين ارسال شحنات لاصدقاء يستطيعون الدفاع عن انفسهم وتجنيد ستمائة الف اميركـي للقتال من اجل شعب ليس متاكـدا مما يحارب من اجله .

وقال المستر ليندسي ان الحـل الوحيد لخطر الحرب المستمر حـول اسرائيل هو المفاوضات وجها لوجـه بين اسرائيل وجيرانها .

ومضى يقول ان العمل الوحيــد الذي يستطيع ان يكون له تاثير هـو عندما يجلس العرب واليهود معا حول طاولة سلام . ويجب ان يكون هـذا هو البداية .

قصف مستعمرة المنارة في الجليل الاعلى

طبريا — رويتر — قال مستوطنون إسرائيليون امس ان الفدائيين اطلقوا عددا من قذائف المورتر باتجاه مستعمرة المناره القريبة من الحدود اللبنانيـة في الجليل الاعلى.

.. وهذه هي الليلة الثانية على التوالي التي تتعرض فيها الاراضي الاسرائيلية لهجوم من الفدائيين الذين يبدو انهم تسللوا من الحدود الشمالية وادعى ناطق عسكري اسرائيلي في وقت لاحق انه لم يصب احد باذى .

ووقع اشتباك بالقرب من مستعمرة يبرون حيث استشهد ثلاثة من الفدائيين وقال المستوطنون ان مجموعــة الفدائيين هذه ربما كانت هي التـي قامت بهجوم بصواريخ كاتيوشا على مدينة صفد في الليلة السابقة واضاف يقول ان الدوريات العسكرية تبحث عن اجهزة اطلاق الصواريخ في المنطقة : ولاحظ مراقبون عسكريون في تـل ابيب زيادة مفاجئة في نشاط الفدائيين في الشمال .

محادثات السقاف — بقية

الدولة السعودي للشؤون الخارجيـة أن الهدف الرئيسي لفرنسا هو وضع كافة الوسائل المتوفرة لديها للمساعده في ايجاد حل سياسي لازمة الشرق الاوسط يتفق مع القانون والعــدل وقال ان سياسة فرنسا ظلت كما هي لم تتغير منذ عهد الرئيس الفرنسـي الجنرال السابق ديغول والتي اكدها مرارا الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو وكان الوزيران السعودي والفرنسي قد عقدا الجولة الاولى من محادثاتهما اثر وصول للسيد السقاف الى باريس امس في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين .

وقال المسيو شومان ان زيـارة زميله السعودي هي الاولى لفرنسا وترمز الى العلاقات الممتازة القائمـة بين فرنسا والمملكة العربيه السعودية واعرب رئيس الوزراء الفرنسي عـن سرور فرنسا لمساهمتها في حركـــة التنمية في السعودية من خلال زيادة التعاون الفني ..

وقالت رويتر ان فرنسا والسعودية تعهدتا امس بزيادة التعاون بينهمـا في المجالات السياسية والاقتصاديـة والتقنية . وذكر ان السيد السقـاف والمسيو شومان تناولا في جولتهمـا الاولى من المحادثات الوضع فـي الشرق الاوسط وعددا من القضايـا وسيقابل السيد السقاف الرئيس الفرنسي بومبيدو اليوم في نطـاق محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين .

العدو يحذر — بقية

عدد من وجهاء نابلس باتخاذ اجراءات ضدهم ان هم قاوموا عملية اجـراء الانتخابات البلدية او قاطعوهـا .

وقالت دافار انه كان من بين الوجهاء الذين وجهت اليهم الانذارات السيـد حكمت المصري والحاج معزوز المصري والدكتور شوكت الكيلاني والسيـد يوسف رضا .

ومضت جريدة دافار فقالـت ان الوجهاء ورجالات مدينة نابلس قـد اجابوا على انذارات الحاكــم العسكري الاسرائيلي بصراحة فاكدوا علاقتهم مع الاردن موضحين بانهـا علاقة المواطن بحكومته وذكروا انهم يرون في الاردن حكومتهم وانهـم في وضعهم الحالي انما يعيشون تحت سلطة الاحتلال فقط .

كلمة السفير — بقية

العربي كان مطمئنا الى انه بذهابـه بنفسه سيبدد قيريا ويذلل صعابا .

وقال السفير الاردني ان وزير خارجية عربي ابلغه حين تقديم العزاء فـي السفارة ، ان وصفي كان رائعا فـي اولى الجلسات ، وموفقا في اللقاءات حتى ان وزيرا عربيا اخر ممن كـان يتاثر بما يقال عن وصفي قال لزميله بعد الاجتماع عليه .. هذا رجل يعتمد عليه . وحين سقط وصفي وهـو يعمل في سبيل مصلحة امته ، تلفت ذلك الوزير يقول لزميله والدمـع يترقرق في مقلتيه . ليتني لم اعرفه . لقد ظلمنا الرجل .

(تسجيل اعلى معدلات النمو في العالم بعمان)

•• طيب لما الشمس تغيب•• والشوارع تفضى ••والمطر ينزل •• والبرد بينشف •• شو بدويسوي الواحد !